

رواية

Seal Valley

وادی سیدل

هبة مرجان

E-Book

وادی سیدل

هبة مرجان

Heba Morgan



@HebaMorgan1989

أهداء

إلى ملجأى وسندي في الحياة أُمي وأبي.
إلى أختي شيماء زعيمة العصابة ، وأخي أحمد مجنون الكورة.
إلى خالتي الحبيبية وأبنائها ، أخواتي سامح وسمر وسامر.
إلى عائلة أُمي التي لا أستطيع حصرها ، إلى عائلة أبي من شبرا لأبوسمبل ،
إلى آية نبيل بنت عمي بطلة الكاراتيه.
إلى العزيزة الغالية ، ماما أيمن ، التي فارقتني بغتة دون وداع.
إلى أخوي أيمن وهاني ، الأخوان اللذان أهداهم إلي الزمن .
إلى نيرمين ، واللذيذ الرايق ، يسمون ، ولولا وباقي قائمة
أصدقائي الأعزاء.
إلى سنوات عمري الماضية التي جعلتني أدرك أن كل من قابلته في حياتي
يستحق أن أهدئ إليه أعمالتي الروائية .

كلمة المؤلف

أحياناً نلجأ لأساليب غير مشروعة من أجل تحقيق أهداف قد تبدو بالنسبة لنا مسألة حياة أو موت، و نكذب علي أنفسنا أننا فعلنا ذلك مجبرين، ونظل نردد "الغاية تبرر الوسيلة"، أبطال الرواية في الجزء الثاني انحصروا جميعاً في وادي إيجي سيل بسبب رغبة أحدهم في وريث يحمي إمبراطوريته،

"ولي العهد" هو محور أحداث الجزء الثاني من وادي سيل، أعلم يقيناً أنكم ستُصدمون من المصادفات التي ربطت الأبطال معاً، ربما هذا ناجم عن ما ألهمتني إياه ورشات عمل الكتابة الإبداعية، هي من جعلتني أطلق العنان لخيالي وأكتب كل ما يجئ علي خاطري، وادي سيل حررت موهبة حُفرت بداخلي لسنوات، في الجزء الأول أخرجتها بصعوبة بعد أن أنفضت عنها الغبار، ومع الوقت تجرأت علي اكتشافها، بالضبط كمن يكتشف جهاز إلكتروني جديد، في الجزء الثاني ستكتشفون أني ضغطت علي كل أزار موهبتي، ربما ستخبرونني أن في بعض الفصول الموهبة "هتجت" مني؛ لكن في المجمل ستدركون أني أخيراً علي وشك التعرف علي كل إمكانيات موهبتي في تخيل حياة جديدة لا وجود لها في عالم الواقع .

تذكير بشخصيات الجزء الأول

طارق السيوفي : وريث إمبراطورية "إيجي سيل" ،والابن الوحيد لرجل الأعمال عامر السيوفي.

عمر الخطيب: صديق طفولة طارق ونائب رئيس مجلس إدارة إيجي سيل.

نارين ظافر: وريث "إنفينيتي" ،وابنة رجل الاقتصاد والأعمال أمير ظافر.

نادر ظافر :الأخ الأكبر لنارين .

يوسف المغربي :صديق طفولة نارين ونادر ونجل خالد المغربي،الطيار الأسطورة ،ومالك شركة الطيران العالمية "آرتس إير".

فريد/ميرا:أصدقاء نارين منذ فترة دراستهم في هارفارد.

ذكريات بالقلم الرصاص

كانجنام / سيول - 11 مساء

(الأربعاء- 16 يوليو 2025)

(ليل خارجي – سيارة تجوب حي كانجنام)

(نارين تقود سيارة فاخرة، وبجوارها عمر تتجه للمنزل)

نارين: معلىش يا عمر أني أخذك من المطار علي برج نامسان علي طول ،أنا متعودة أول ما أنزل سيول أطلع علي برج نامسان الأول قبل حتي ما أروح بيتي.

عمر: ولا يهملك ،بس أنا مكنتش متخيل أن كوريا حلوة أووي كده ،لو كنت أعرف كنت زرتها من زمان.

نارين:أنت لسه شوفت حاجة دا أنا لسه هاخذك جولة فيها ،لدرجة أنك ممكن تفكر تقعد هنا ومترجعش مصر.

عمر:لا مش للدرجة دي ،مصر دي حاجة تانية ،بالنسبة لي لو في جنة ع الأرض هتبقي مصر .

نارين:ايوه فاكرة الأغنية دي مهما روحنا ومهما جينا ،مصر روحنا ونور عينينا ،بس بعيدا عن الهزار أنا بتفق معاك ،بلدنا بردو فيها جنية كده مش موجوده ف أي مكان تاني.

عمر :جنية !!؟ حتي تشبيهاتكم عاطفية زيكم ،قوليلي يا نارين هو ليه المنطقة هنا مختلفة عن المناطق اللي مرينا بيها ،حاسس أنها منطقة عايش فيها صفوة الناس بس.

نارين: عندك حق هي فعلا منطقة الصفوة ، كانجنام من أرقى أحياء سيول ،تعرف قايمة أكثر المناطق ارتفاعا في أسعار السكن ،الحي ده واخذ المركز العاشر علي مستوي العالم.

عمر:طيب ليه اشتريتوا بيت ،ع الرغم انكم مش بتيجوا كوريا كتير ،أنا عارف عقلية نادر أكيد أستثمر فيه واعتبره من ضمن الأصول ،أنا لو منكم كنت قضيت وقتي في أي فندق طول الفترة اللي هقضيها هنا.

نارين: أولا ،دي مش فكرة نادر ،دي فكرتي أنا ؛وبعدين الفنادق هنا سمعتها زي سمعة العوامة اللي نجيب محفوظ إتكلم عنها في ثرثرة فوق النيل ،قرية الرواية دي؟؟.

عمر: لا مقريتهاش بس تقريبا شفت شويه من الفيلم ،قصدك ايه يعني !!

نارين:هنا سمعة الفنادق مختلفة عن عندنا ،أقولها لك إزاي !! ،بالمختصر ممكن يظنوا أن أنا وأنت علي علاقة غير مشروعة مثلا ،هيعتبروك بتخون مراتك معايا أو العكس،بس بغض النظر عن أي حاجة تانية أنا أصريت أخذ بيت في الحي ده عشان بقضي أغلب وقتي طول السنة هنا.

عمر : يا نهار كحلي ،دا ع كده الفنادق هتفلس عندهم ،مين يرضي ع نفسه يهين حبيبته كده.

نارين: عمر .. حبيبة مين يا بابا ،مفيش الكلام ده هنا ،فكرك يعني لو كان بيحبها صحيح هيرضي يخلي علاقتهم في السر ،بص هو عامة موضوع العلاقات في كوريا معقد حبتين ،خلينا نركز الأول في شغلنا وبعدين هأخذك جولة عشان تعيش الأجواء في سيول علي الطبيعة .. قاعد ليه؟؟ يالا أنزل خلاص وصلنا.

(أمام منزل نارين ،وقف عمر مذهولاً،وأنتظر أحدهم ليفتح البوابات)

نارين : واقف كدا ليه ،تعال أدخل .

عمر ،هو ده البيت؟؟ دا قصر يابنتي ،دا أنا عقبال ما أطلع السلم يكون اليوم خلص ،بطل هزار وتعال عشان نلحق مواعيدنا.

عمر: طيب مش لما البواب يفتح البوابة ، ولا هنط من فوق السور.
نارين(تضحك بهستريا):بواب ايه يا عمر أنت فاكر نفسك في عصر الملك
فاروق ،دي بوابة إلكترونية يا حبيبي .
عمر:بالرغم أنك استهزئتي بيا ؛لكن هعديها لك عشان آخر كلمة قولتها.

مصر/القاهرة -11 صباحاً

(الأربعاء-16 يوليو 2025)

(نهار داخلي-ميتنج بين طارق ويوسف بمقر إنفينيتي)

يوسف: كلمت عمر؟؟ عرفت إيه أخباره هناك في كوريا!!

طارق: لا تليفونه مش مجمع،بعثله مسج علي الميل مردتش عليها،ليه خير هو جد جديد؟؟

يوسف: لا أبدا ،بسأل بس ،علي العموم متقلقش كل شيء تمام هناك .

طارق: أنت كلمته؟ إزاي عرفت تتواصل معاه؟؟

يوسف:مكلمتوش هو، المستثمرين هما اللي كلموني ،وقالولي أن الصفقة تمت ،وبعتولنا دعوة للاحتفال هناك .

طارق:طيب الحمدلله، بالنسبة للدعوة أكيد مش هينفع نساقر ونسيب نارين هنا لوحدها ،أنت نسيت أن الدكتور قال لازم تستريح ومتجهدش نفسها،أه صحيح أنت عرفت منين مكاننا لما كنا في المقطم؟؟

يوسف:أنت نسيت ولا ايه دي خطيبيتي وقبل ما تكون خطيبيتي ،نارين صديقة طفولتي ،أنا عارف لما بتكون مضايقة بتطلع علي المقطم،أحمد ربنا أي وصلت ف الوقت المناسب ،وإلا الله أعلم مصيركم كان هيكون ايه ،بالمناسبة أنا أسف أي اتعصبت عليك ،عارف ان رد فعلي كان عدواني ومبالغ فيه ،أنا قلت أطلع عصبيتي عليك بدلا منها،خفت عصبيتي تأثر عليها لو أتخانقت معاها هي ،أنت كنت كبش الفداء معلش .

طارق(بغيرة يحاول إخفائها):لا عندك حق ،أنا اللي غلطان ،بسببي اتعرضت للموقف ده،معرفش ليه كل أما بتكون معايا بينتهي بيها المطاف متأذية بسببي،متخافش من هنا ورايح مش هسمح لنفسني أو لأي حد ثاني أنه يأذيها ،أوعدك .

يوسف: مش عارف ليه حاسس أنك سرقت دوري ،وجملتي.

طارق:أنا عارف بما أنك خطيبها ،فأنت الأولي بحمايتها،أنا بس كنت بطمنك ،عشان متخافش عليها وهي معايا.

يوسف :طارق ..عايز أقولك نصيحة،أعتبرها نصيحة من أخ لأخوه.

طارق:بالرغم اني معنديش غير عمر،هو صديقي الوحيد وأخويا بس ده ميمنعش أني أسمع نصيحتك .

يوسف:ربنا يخليكم لبعض.. طارق ،أنا بقولك الكلام ده لمصلحتك ،أنا عارف أنك بتكرهني ،وعارف كمان أنت بتكرهني ليه ،بس صدقني النصيحة دي هتنفعك كتير ف المستقبل ،(نظر يوسف لطارق بعيون مليئة بالشفقة ،و تأنيب الضمير،وقال): طارق أنت لازم تتعود علي أنك ترسم ذكرياتك مع البشر بالقلم الرصاص، خاصة الناس اللي بتحبها أوي أو بتكرهها أوي ؛لأننا بشر لازم هيجي علينا يوم ونجرح بعض ،منتوقعش من الناس أنها تفضل زي ما أنت عارفها علي طول ،لأنك لو عملت كده أنت الوحيد اللي هتنجرح ف النهاية،منتتظرش من البشر أي حاجة فوق طاقتهم ،دا حتي نفسك ممكن يجي عليها وقت وتخذلك"،الخلاصة "متعاملش البشر كأنهم ملايكة لأنهم عمرهم ما هيبقوا ملايكة ومتعاملهمش كأنهم شياطين لأنهم عمرهم ما هيوصلوا للمرحلة دي مهما كانوا مفتريين وظالمين، متحكمش علي البشر يا طارق، أنت بس مهمتك أنك تحاول تطلع من الناس أحسن ما فيهم ؛لكن متنساش أبدا ترسم ذكرياتك معاهم بالقلم الرصاص ،عشان تقدر بعد كده تمسح أي حد من حياتك بسهولة.

طارق:ياااه ..تصدق أنا عرفت دلوقتي بس ليه نارين اختارتك أنت بالذات ،دا أنا لو قعدت معاك أكثر من كده هحبك أنا كمان ... لكن سامحني ،أنا عمري ما هحبك وعمرنا ما هنكون أخوات ،وواضح من كلامك أنك عرفت السبب خلاص، فمفيش داعي ابدا نمثل علي بعض أكثر من كده.

يوسف: قريب جدا هكشفلك كل الأوراق ،اللي هتأكدلك أن كلامي معاك انهارده كلام أخ لأخوه ،مش غريم لغريمه.

طارق:أظن الميئنج انتهى،أشوفك علي العشاء اللي حددته نارين، متنساش
توصل سلامي ليها،ولا أقولك أنا هكلمها بنفسي(بضحكة استهزاء غادر
طارق مكتب يوسف)

(يوسف ينظر إليه بنفس نظرة الشفقة ،ويقول:"متقلقش يا أخي العزيز"،قريب
جدا هكشفلك كدبة الشيطان اللي مفكره أبوك،قريب جدا هكشف لعبتك القذرة
يا سيوفي)

مصر/القاهرة-7 مساء

(الأربعاء-16 يوليو 2025)

(ليل خارجي-أحد المطاعم الفاخرة علي النيل)

نارين: يااه بقالي كتير مشفتش النيل ،جو المستشفى والبيت خفتي.

طارق:معلش هانت قريب جدا هترجعي زي الأول وأحسن ،وأي مكان عايزه تروحيه شاوري عليه انتي بس وأنا أخذك ليه ع طول.

يوسف:أنت مشاغلك كتير ،أنا معنديش شغلانة غيرها ،وبعدين أحنا مش هنأكل ولا إيه ،نارين ايه رأيك نطلب رقم 4 ،زي ما بنطلب كل مرة؟!

نارين:أوك أطلبوا انتوا وأنا هغسل ايدي وأرجع.

يوسف(ينظر لطارق موجهها إليه الحديث): وسواسها القهري ده مجنني ،من وهي صغيرة عندها فوبيا من الجراثيم ،أنا حاسس أي بعد ما أتجوزها هتعملي جناح تعقيم مخصوص قبل ما أدخل البيت.

طارق(ينظر إليه ،متصنعاً الهدوء):انت نسيت نصيحتك ليا ولايه؟؟ مش انت اللي كنت بتقول "محدش عارف بكره هيحصل فيه ايه ،و البشر ممكن يعملوا فينا ايه"،مش يمكن نارين تخذلك في يوم من الأيام ،وتقولك خلاص زهقت منك ،مبقتش أحبك.

يوسف (ينظر إليه بضحكة محمله بجملة غير منطوقة:متقلقش أنا مسرقتهاش منك ،أنت بس اللي شبهتها بمنقتك) ،بعد إنهاء الجملة الغير مسموعة ،يوسف يطلب الأذن من طارق للاطمئنان علي نارين.

(أثناء غياب نارين ويوسف عن الطاولة،رن هاتف نارين ،طارق ينظر إلي الاسم مندهشاً)

طارق:ناردين!!،الإسم ده مش غريب عليا ،أه دا الاسم اللي قالته نارين لما كانت في المستشفى ،مين ناردين دي،وليه اسمها بالذات هو اللي افكرته،دى

مش بس افكرته،دي كمان كانت فاكرة نفسها ناردين مش نارين، وفجاءه
قرر طارق معرفة هوية ناردين)

(طارق يفتح الخط وقبل أن ينطق سمع حديثها)

ناردين: نارين أنتي فين،وفين يوسف ،لازم أشوفكم بسرعة نادين عايزه
ترجع مصر عشان عمر بدأ يشك فيها ،قولتلك مسمعتيش كلامي نادين طالما
في سيول هتنسي الدنيا باللي فيها ومش هتركز في أي حاجة تانية ،أنا
حذرتك وقولتلك السفرية دي مش هتعدي ع خير مصدقتنيش..نارين أنتي
سمعاني؟!نارين ألووووو..

(تغلق ناردين الخط ،ويتسمر طارق في مكانه ماسكا هاتف نارين
،مذهولاً،في تلك الأثناء أتي يوسف ونارين ،وقفوا يشاهدون طارق ف
تعجب ،ثم كسرت نارين حاجز الصمت،وهزت كتف طارق بيدها)

نارين:طارق .. مالك اللي يشوفك كده يقول أنك خسرت فلوسك في البورصة
أو فلتستوا.

طارق(ينظرإليها بغضب ممزوج بحيرة،ثم يوجه نظره ليوسف): ناردين
اتصلت بيكي ،بتقولك عمر بدأ يشك في نادين .. بصي أنا ميهمنيش حاجة
في الجملة اللي فاتت دي ،بما فيها نادين وناردين اللي واضح كده أن وراهم
قصة كبيرة .. بس مش ده موضوعنا دلوقتي ،أنا عايزك تجاوبيني
بصراحة،عمر اللي كانت بتكلم عنه نادين دى أو ناردين هو عمر صاحبي
ولا لا ،ومتحاوليش تكدي لأن مفيش عمر ف مصر سافر كوريا الشهر ده
غير عمر صاحبي ،فمن الآخر كده قوليلي مين دي اللي مع عمر في كوريا.

منقذي من بلد غريب

كانجنام / سيول - 9 مساء

(الأربعاء-16 يوليو 2025)

(ليل خارجي_ أمام قصر نارين بكانجنام)

نارين : ايه رايبك نركب المترو؟؟

عمر: مترو؟؟ لا بلاش خلىنا عربية آمن .

نارين :متقلقتش أنت عارف أن سيول فيها ثالث أضخم شبكة مترو أنفاق في العالم ،دول عندهم فرع شرطة كامل خاص بالمترو بس ،تعال أوريك المترو عندهم شكله عامل إزاي.

(ليل داخلي - محطة مترو جانجنام)

عمر: حلو نظام الباب الإزاز ده ،أمان أكثر عشان محدش يقع،بس غريبة أنا قلت أحنا بس اللي عندنا زحمة في المترو ،ايه الزحمة دي كلها.

نارين:لأن المحطة دي بالذات مختلفة ،تقدر تقول إنها زي محطة الشهداء عندنا في مصر ،يعني لو خرجت منها هتلاقيها زي رمسيس كده بالظبط،برا المحطة هتلاقي في اتوبيسات بتوصلك لأي مكان في سيول.

عمر: واضح كده أنك تورجايد هايل ،أقولك سيبك من الأنثروبولوجي بتاعتك دي واشتغلي مرشد سياحي أحسن.

نارين:أنا فعلا اشتغلت فترة تورجايد ،الموضوع ممتع جدا

عمر : ازاي اشتغلت تورجايد وانتي مصرية ،أنا أعرف أن في قوانين معينة للشغل هنا.

نارين :أنا معايا الجنسية حضرتك ،ومعايا بطاقة زي بطاقتي في مصر بالظبط ،مسموولي أشتغل أي حاجة حتي لو رشحت نفسي للرئاسة محدش هيقدر يمنعني.

عمر:معاكي الجنسية إزاي؟!!!

نارين:دي قصة طويلة أووي ،هبعي أحكيهاالك بعدين ،تعال بقي أعرفك علي أصحابي ،دول بقي عشرة 15 سنة ،بس خلي بالك من نفسك ليخطفوك مني ،متقلقش علي قد ما هقدر هحميك منهم.

عمر: للدرجة دي ،الله يكرمك حسستيني أني رشدي أباطة.

نارين(بضحكة سخرية): لما هتدخل هتعرف أنا عارفه زوقهم ،أنت فيك كل مواصفات فارس أحلامهم.

(عمر يدخل مكان أشبه ببار المسلسلات الأمريكية ،يتفقد المكان ..الدور الأول يحوي غرفة واسعة جدا بها كراسي كبيرة مغطاة بالجلد ذات اللون البني المحروق ،والدور الثاني ،علي هيئة بلاكون الأوبرا ،محاط بسور قصير ،المكان يعج بالرجال ،وكأنه اجتماع لحملة الأسهم في مجتمع للرجال فقط ،لاحظ عمر أن أنظار الجميع تلاحقه منذ لحظة دخوله المكان ،فجاءه قطعت نارين لحظة تأمله في المكان ،وصاحت : "مين سووك" .. نظر عمر فوجد رجل في نهاية العشرينيات ،يقف خلف البار وحده)

نارين(تحتضن مين سووك ،وتحدثه باللغة الكورية):مين سووك ،أفتقدك كثيرا يا عزيزي ،أخبرني حالا ،هل خضعت لعملية تجميل؟!!! لقد إزدت وسامة عن ذي قبل.

(عمر يراقب الموقف بغيرة شديدة لا يستطيع إخفائها ،ثم يسحب نارين لجانبه ،بعصبية ممزوجة بضحكة غيظ) : مش هتعرفيني ،مين ده ،وفين صحابك البنات اللي كلمتيني عنهم.

نارين(بضحكة أسمعت كل من في المكان):بنات!! مين قالك أني كنت بكلمك عن بنات ،أنا قصدي صحابي "بلغة المذكر" .

عمر(بنوبة عصبية): أنتي أكيد بتهزري ،أنتي إزاي تيجي هنا لوحدك ،أنتي مش خايفة علي نفسك ،أنتي أكيد أتجننتي ،لو نسيتي تقاليدنا ،ع الأقل خافي من ربنا.

نارين(تقاطعها بضحكة هادئة):اهدي بس أنت فاهم غلط ،دول مش زي ما أنت فاهم ،أنا ممكن أخاف منهم عليك أنت، مش عليا أنا ،فهمتني؟!
عمر(بصدمة ملحوظة):قصدك إنهم....

نارين (تقاطعها):إيوه زي ما فهمت ،يعني أنا حتي لو كنت ملكة جمال العالم مش هيبصولي ؛لكن بالنسبة لك أنت يا عزيزي ربنا يستر وأعرف أخذك من هنا قبل ما حد يعجب بيبك ويعترفلك بحبه.

عمر(يبدو عليه القلق):نارين يالا نمشي من هنا ،أنتي إزاي تسمحني لنفسك تختلطي بناس زي دول.

نارين(تخاطب مين سووك) :أنه مصطدوم قليلا ،أعطني كأس عصير ليمون... مين سووك ،عصير ليمون بدون أي كحوليات ،لا تنسي.

نارين(تنظر لعمر):تعرف مين سووك اللي مش عاجبك ده ،أنا مدينة له بحياتي .. من 15 سنة جيت لسيول أول مرة ،كانت حالتي النفسية زفت في يوم كنت كنت ماشيه مش حاسه بأي حاجة حواليا ،سرحت للحظة وأنا بعدي الشارع ،عديت والإشارة حمراء ،لاقيت عربية جايه ناحيتي كأنها داخله سباق ،وبعد ما قلت خلاص استريحت من حياتي وهموت لاقيت إيد بتسحبني من قصاد العربية ،فتحت عيني لاقيت مين سووك بيتخانق معايا كان فاكروني عايزة انتحر،حظي حلو أنه كان بيعرف أنجلش وقتها،فيما بعد علمني لغتهم،وساعدني كتبير أووي ،أقولك علي سر ،أنا ساعات كتبير كنت بتمني يكون سويّ زيك ،وقتها مكنتش هعمل حاجة في حياتي غير أني أخليه يدخل ف الإسلام وأتجوزه ،ياسبحان ما خلق ،بالله عليك عمرك شفت حد وسيم أووي كده ???

عمر(بصوت منخفض):الحمدلله أنه مش سويّ،أنا ناقص مش كفاية يوسف وطارق ،هدّخلي سووك دا كمان في الليسته.

نارين: بطل تكلم نفسك وأشرب الليمون بسرعة عشان نلحق نمشي ،بكره عندنا طيارة لازم نلحقها.

مين سوووك(باللغة الكورية):نادين أنتظري سأحضر لك الورق الذي تركتيه هنا منذ فترة.

(أثناء إعطاء مين سووك الورق لنارين ،سقطت بطاقة أشبه ببطاقة الرقم القومي ،ألتقطها عمر، و فجاءه تغيرت ملامحه، ونظر لنارين ،نظرة حيرة)

عمر: كاتبين إسمك هنا نادين مش نارين .

نارين(بدي عليها الارتباك للحظة):خطأ إملائي يا عمر

عمر :إزاي أنتي واخدة الجنسية بإسم نادين ؟؟ اللي أعرفه أن حرف واحد غلط ممكن يعمل مشاكل كتبير.

نارين:ايه يا عمر أنت فاكر نفسك في مصر ولا إيه.. هنا مفيش بيروقراطيه ،وبعدين ايه جو تزوير في أوراق رسمية اللي أنت قلبت عليه ده ،متخافش كل شيء تمام ،كل أوراقي هنا سليمة .

(ليل داخلي _ كانجنام "قصر نارين")

(نارين تدخل غرفتها ،تطوف الغرفة ذهاباً وإياباً،تُحدث نفسها:ماذا أفعل !!؟ كل ما خططت له نارين سيذهب أدراج الرياح،كنت دايماً منقذي يا مين سووك ،اليوم أنت أغرقتني وأغرقت أخوتي معي ،سيقتلوني إذا أخبرتهم بما حدث ،يجب أن أخبرهم فوراً ليأخذوا إحتياطهم ،يجب أن أعود لمصر في أسرع ما يمكن .. تمسك الهاتف وتطلب رقم "ناردين")

نارين : ناردين ،عمر شاف بطاقتي وشاف اسم "نادين" .. قتلته أنه خطأ إملائي بس شكله مصدقنيش ،أعمل ايه !!؟ ،ملامحه كان باين عليها أنه شك فيا ،أنا لازم أرجع مصر حالا .

*ملاحظة :الوقت في كوريا الجنوبية يسبق الوقت في مصر بسبع ساعات بمعنى أن (الجمعه 10 مساء في سيول=الجمعه 3 مساء في القاهرة)

مصر/القاهرة-7 مساء

(الأربعاء-16 يوليو 2025)

(تكملة مشهد طارق ونارين ويوسف ،عقب تلقي طارق مكالمة ناردين)

.....

طارق(ينظر إليها بغضب ممزوج بحيرة،ثم يوجه نظره ليوسف):ناردين اتصلت بيكي ،بتقولك عمر بدأ يشك في نادين ،أنا ميهمنيش حاجة في الجملة اللي فاتت دي ،بما فيها نادين وناردين اللي واضح كده أن وراهم قصة كبيرة،بس ده مش موضوعنا دلوقتي، أنا عايزك تجاوبيني بصراحة،عمر اللي كانت بتكلم عنه نادين دي أو ناردين هو عمر صاحبي ولا لأ ،ومتحاوليش تكديني لأن مفيش عمر ف مصر سافر كوريا الشهر ده غير عمر صاحبي ،فمن الآخر كده قوليلي مين دي اللي مع عمر في كوريا.

(نارين تنظر ليوسف بقلق وتوتر ،فبيادر يوسف بالرد علي إتهامات طارق)

يوسف : أولا عيب جدا ترد علي تليفون أي حد بالنيابة عنه ،ثانيا في إمكانية يا أستاذ طارق تأجل سؤالك ده لوقت ثاني عشان حتي لو جاوبتك دلوقتي مش هتقتنعك إجابتي ،بعد يومين هيرجع عمر ،أتمني من حضرتك أنك تلحق تحضر حفلة تعارف عائلية عشان أن الأوان أن العائلات تتعرف علي بعضها، و ياريت في أسرع وقت ،عشان الحقايق مينفعش تستخبي أكثر من كده.

طارق(ينظر له ببلاهة كمن يسمع ولا يفهم):مش فاهم تقصد ايه ؟؟ ايه الألغاز اللي بتقولها دي ؟؟

يوسف: طارق متتعيش نفسك وتفكر كتير ،أحسن حاجة تعملها دلوقتي أنك تحضر للحفلة، وأهم حاجة لازم تتأكد أن عامر بيه السيوفي هيكون موجود ،عشان باباك هو الإجابة الوحيدة علي كل أسئلتك.

الصين/بكين -11 صباحاً

(الخميس-17 يوليو 2025)

(أمير ظافر يتحدث هاتفياً مع خالد المغربي)

ظافر: فينك يا مغربي؟ اللحظة اللي كنا مستنينها أخيراً جت.

المغربي: ياه يا ظافر ع قد ما أنا فرحان علي قد ما أنا خايف، خايف ميصدقونيش ويلموني أني غبت عنهم السنين دي كلها.

ظافر: لا متخافش كل شيء هيبقي تماماً، وبعدين مش أنت اللي هيلموك، اللي المفروض يقلق هو عامر مش أنت، أركب طيارتك وتعال علي بكين عشان في صفقة لازم تراجع أوراقها معاً.

المغربي: حاضر، هي نادين رجعت مصر ولا لسه؟؟

ظافر: بكلمتها إمبراح قالتلي هتسافر مصر انهارده، هتلاقي رحلتها زمانها علي وصول.

المغربي: وده ينفع يعني يا ظافر مخلتهاش تقول ليوسف ليه كان بعثها طائرة توصلها وتجيبيها.

ظافر: هي أصرت إنها تتركب طيران عادي، وبعدين ما أنت عارف أن نادين بالذات دون عن أخواتها بتحب تعيش زي الطبقات الكادحة، دي مرة كلمتني كانت في المترو، ومرة تانية لاقيتها بتكلمني وهي في الأتوبيس.

المغربي: أنت هتقولي ما أنا عارف بنتي، دي لو رشحت نفسها في مجلس الشعب في مصر أو حتي كوريا هتكسب من الجولة الأولى.

ظافر: بنتك طبعا، ما أنت ربتها هي وأختها لحد أما كبروا وبقي عندهم 20 سنة، الحمد لله أنه بدل بناتي بولادك وإلا مين عارف بناتي كانوا هيقضوا السنين دي كلها فين ومع مين.

المغربي: متقولش كده يا ظافر ،كل أما بتتكلم كده بفتكر عمر .. هو الوحيد
اللي أتظلم بينا .

ظافر: هانت بكرة نقولهم علي الحقيقة ونصلح اللي أتكسر.

كوريا الجنوبية/ سيول , كانجنام- 8 صباحاً

(الخميس 17 يوليو 2025)

(نارين تغادر القصر مع الحقائب وتركب السيارة مع عمر في طريقهم إلي المطار)

عمر(ينظر لنارين بتساؤل ويتردد في طرح السؤال،فيطرحه بصورة أخري): ناالدين

نارين: نعم (ثم تأخذ نفس عميق وتكمل ..) أنت لسه بتفكر في موضوع الآي دي صح ؟ علي العموم أنا عندي فضول أعرف إيه الإحتمالات اللي جت ع بالك ،يعني مثلا تكون فكرت أني واحدة شبه نارين،فضلت أراقبها سنتين وبعدين خبتها في مكان نائي عشان أعيش حياتها ،ولا قلت أني واحدة مجنونة عملت عملية تجميل وأحولت لنسخة ثانية من نارين ،وبعدين قتلتها طمعاً في منصبها أو لتكون مفكر أني عملت كده عشان أسرق خطيبها .. هاللا؟؟ أي الاحتمالات دي جت علي بالك !!؟

عمر : ولا أي واحد منهم ،أنا قلت أنك عايشه بشخصيتين،الأولي إسمها نارين عايشة في مصر وخطيبها يوسف المغربي، و الثانية نادين عايشة في كوريا وصاحبها مين سووك .

نارين : سكيذوفرينيك مرة واحده .. شكرا يا سي عمر ،ده اللي كان ناقص، آخرتها بقيت ف نظرك واحدة مجنونة عندها إنفصام ف الشخصية!! أنصحك تغيير رأيك عشان الاحتمالات اللي أنا قلتهالك أذكي ،ونصيحة مني بطل تتفرج علي دراما كتيبير عشان خيالك بقي محدود أووووي.

عمر: أه بالمناسبة قولتلي إن نفسيتك كانت تعبانه أول مرة جيتي فيها كوريا ،ليه إيه حصلك خلاكي تسيبي مصر وتيجي تنتحري هنا في كوريا ،مش بلدك كانت أولي بيكي .

نارين(بضحكة هادئه):يعني المشكله اني كنت في كوريا ،وعادي عندك أني كنت عايزه أنتحر؟

عمر: لا مش قصدي طبعا ،أنا قصدي ليه تخلي الأعراب ينقذوكي ،ما ولاد بلدك أولي.

نارين:أولا أنا مكنتش ناوية أنتحر أنا كنت سرحانه بس ومش شايفه قدامي،ثانيا أنا مبعترش مين سووك غريب عني ،بالعكس أنا بحس معاه بألفة مبحسهاش مع ناس كتير في مصر .. بالنسبة لي مين سوووك أعز عندي من ناس كتير أوي ف بلدي.

عمر(يرفع حاجبه وينظر لنارين بغضب) : أعز مني يعني؟؟

نارين: أنت معزه وهو معزه تانيه خالص ،أنت مش فاهم يا عمر ،مين سوووك مش بس أنقذني ،دا خرّجني من حالة الإكتئاب والصدمة اللي عشتها في مصر ،مسيرك تفهم لما أحكيك القصة كلها .

عمر : بس غريبة أحنا من ساعة ما دخلنا المكان إمبراح لحد ما خرجنا مكنتش في أي تقارب أبدا بين أي حد هناك ،يعني أنا شكيت للحظة أنك كذبت عليا ،وأنهم مجرد رجال أعمال متجمعين بس في عشاء عمل .

نارين:أهي النقطة دي بسببي بردو ،بص يا سيدي ،مين سووك هو صاحب المكان ده، أول ما رحنا أزوره هناك أول مره بعد ما أنقذني شفته واقف جنب حبيبه وبيهزروا سوا ،معدتي مستحملتش جالي غثيان ،طبعا هو شك أني حامل فمريض يتدخل ،كان متخيل أنه بكده بيحافظ علي خصوصيتي ،بس لما أتكرر الموقف ده مرتين فيما بعد ،إتخانق معايا ،وقالي تعالي نروح المستشفى يكتبولك دواء وفيتامينات عشان الحمل ،وقتها ضحكت بهستريا ،كانت أول مره أضحك من فترة طويلة ،فهمتته و عرفته أنه هو السبب .. من ساعتها بقي ،قالي قبل ما تيجي كلميني ،فهمت وقتها أنه كان بيحذرهم أنهم ميظهروش أي مواقف حميميه تجاه بعض طول فتره تواجدي في المكان ... عرفت بقي ليه أنا بعز مين سووك ،الراجل ده مش بس أنقذ حياتي يا عمر ،دا رجعلي ثقتي في الناس بعد ما كنت خلاص قربت أعزل نفسي عن العالم.

عمر: يوسف بقي عارف أنك بتقولي أشعار كده في راجل تاني ،ولا نظمي سألت إيدته.

نارين(بضحكة سخرية): لا، نظمي سألت إيدِه .. (تسكت نارين لبرهة ويبدو علي ملامحها الجديه ،وتنظر لعمر نظرة شفقة ،وتقول): عمر أنت لو حبيت واحده في يوم من الأيام واكتشفت بعدين أنها كذبت عليك ،ممكِن تسامحها ولا هيبقي صعب؟؟

عمر: أنا مبحبش الكذب خاصة لو صدر من حد أنا بثق فيه ،وطالما حبتها أكيد هكون وثقت فيها ،بس لو كذبت عليا هتكون كسرت ثقتي فيها ،و وقتها معرفش مشاعري ناحيتها هتبقي عاملة إزاي.

نارين(بخيبة أمل واضحة علي ملامحها) :طيب لو أنا اللي كذبت عليك هتعمل إيه؟؟؟

عمر : أنا عارف أنك نادين مش نارين ،بس بالرغم من اني عارف إنك كذبت عليا أنا لسه لحد دلوقتي واثق فيكي والدليل أني راكب عربيتك ومسافر معاكي ف نفس الطائرة ،لو ثقتي فيكي اتكسرت كان زمانني دلوقتي في مصر .

نارين (تتنهد): لا يا عمر .. اللي مخليك معايا هو فضولك ،مش ثقتك فيا ،علي العموم الحقيقة كلها هتظهر بكرة في حفلة التعارف اللي طارق بينظمها .

عمر :أنتي كلمتي طارق؟؟

نارين :لا ،يوسف كلمني وقالني أن في حفلة تعارف بكرة ،حفلة عائلية،و يوسف وباباه هيكونوا هناك بردو.

عمر :يوسف المغربي؟ .. ايه علاقه؟؟ هي مش الشراكة بين إيجي سيل وإنفينيتي ،ايه دخل يوسف وأبوه في حفلتنا؟؟

نارين (بتردد): عمر متسبفش الأحداث بكرة تعرف أن الناس اللي ملهمش علاقة بالحفلة دول هما في الأصل أساس الحفلة ،هما اللي ليهم الحق في الحفلة أكثر من عامر السيوفي نفسه.

لحظة الحقيقة

فرنسا / باريس - 11 صباحا

(الخميس 17 يوليو 2025)

(عامر السيوفي داخل مكتبه بفرع إيجي سيل بفرنسا يتحدث مع طارق هاتفيا)

السيوفي: حفلة إيه دي اللي بتكلمني عنها، أنت مش عارف جدولي يا طارق، طبعا مش هعرف أحضر .

طارق : لا كله إلا الحفلة دي، لازم تكون موجود، وبعدين أنا بقالي كتير مشفتكش، إيه بابا أنت نسيت أن عندك ابن ولا إيه .

السيوفي :يا حبيبي أفهم أنا جدولي هيخلص علي 5 المغرب،مش هلحق أجي، أستقبلهم أنت بالنيابة عني .

طارق : يا سيوفي باشا بلاش تتحجج بالوقت، أنت كل اللي هتعمله أنك هتاخذ طيارتك بعد أما تخلص شغل، وفي أقل من ساعتين هتكون عندي .. أنت ليه محسني أنك لسه هتجز تذكرة وهتستني أول رحلة جايه علي مصر .

السيوفي :خلاص اتفقنا بس بشرط، تيجي تقضي معايا عيد ميلادك في فرنسا .

طارق: بطل شغل رجال الأعمال ده، بطل تعاملني بخد وهات .

السيوفي :مسمهاش خد و هات، اسمها سياسة WIN WIN

طارق : خلاص أتفقنا، أشوفك بكرة سلام مؤقت .

مصر/القاهرة- 1 ظهرا

(الخميس 17 يوليو 2025)

(نارين تخرج من المطار مع عمر بعد رحلة أستغرقت حوالي 12 ساعة ..
سكرتير عمر وصل بعربته وفي أنتظار سيارة نارين)

عمر : تعالي أوصلك بدل ما تستني أنا عارفك مبتحبيش الانتظار.

نادين (بصوت منخفض) : مش أنا اللي بتتكلم عنها ،دي نارين اللي بتكرهه
الانتظار ،(تنظر لعمر ،كأنها تتفحصه ،وتقول بصوت داخلي):إياك ياعمر
إياك تكون حبيبت أختي ومحبتنيش أنا ،ياتري مين فينا اللي حبتها يا عمر ؟؟

عمر : بتقولي حاجه يا نارين ؟؟

نادين:لا بقول هستني لحد اما يجي السواق ،زمانه علي وصول.

عمر : خلاص هستني معاكي لحد أما يجي ... نارين هو أنتي هتسافري
كوريا تاني أمتي ؟؟

نادين: أشمعني ،أكيد حبتها وعايز تروحها تاني.. معاك حق ،هي بلد حلوة
تتحب من أول مرة .

عمر : لا مش كده ،أنا كنت عايز أعرف لو هتسافري تاني في أي وقت
قوليلي أجي معاكي .

نادين :حاضر ،أنا عارفه أنت عايز تيجي معايا ليه ،ما علينا .. (تسكت برهة
ثم تكمل) : عمر ،بكرة الحفلة لازم تيجي ،وياريت متجيش سيرة لطارق أننا
كنا سوا في كوريا علي الأقل لحد بكرة .

عمر :ليه ،أكيد يوسف قاله أنك معايا في كوريا ،ليه مش عايزاني أقوله ؟؟

نادين :متسألش كتيبير ،بكرة بالليل هتفهم كل حاجة ،كل اللي أقدر أقولها لك
دلوقتي أنك لو قلت لطارق مش هيصدقك ،ولو صدقك هتبق مصيبة سوداء
لأنه هيسمعك من هنا وهيروح بعدها علي طول مستشفى المجانيين .

عمر : أه تقريبا كده فهمت ،يبقي أكيد نارين التانيه كانت معاه في مصر في الوقت اللي كنتي معايا فيه في كوريا.

نادين :فسرها زي ما تفسرها ،المهم طارق ميعرفش أني كنت معاك في كوريا علي الأقل لحد ما الحفلة تخلص علي خير ... العربية جت أشوفك بكرة بالليل ،و متنساش أتفاقنا .

مصر /القاهرة – 8 مساء

(الجمعة 18 يوليو 2025)

(قصر السيوفي ،طارق يتحدث مع منظمي الحفل ،ثم يذهب للتحدث مع أبيه)

طارق :علي قد ما أنا بكرهه يوسف المغربي ده، علي قد ما أنا عايز أشكره ،لولا فكرته مكنتش شفتك يا عامر باشا.

السيوفي: يوسف المغربي مين؟؟

طارق : ابن خالد المغربي ،ايه يابابا في حد في مصر ميعرفش عيلة المغربي و آرتس إير !!

(فجاءه بهت المغربي وسقط من يده كوب الماء وتراجع خطوتين للوراء وكأنه رأي ملك الموت)

السيوفي (بصوت به قلق و غضب): أنت تعرف عيلة المغربي مينين؟؟

طارق :أنا معرفهوش شخصياً، أنا أعرف ابنه يوسف،اتعرفنا علي بعض ف حفل توقيع العقود.

السيوفي : أنا ميهمنيش لا عقود ولا غيره، بقولك ايه أنت تبعد عن عيلة المغربي دي أحسنلك وإلا هاخذك معايا فرنسا ومش هجيبك مصر تاني .

طارق : ايه يا بابا الي يشوفك كده يقول أنك هتهرب بضاعة من الحريق ،أهدئ أنا أول مره أشوفك عصبي أوي كده ،متخافش انا شفت بس ابنه يوسف ... ع العموم لما تخلص الحفلة نبقى نشوف ايه اللي بينك وبين عيلة المغربي ،عشان الوقت إتأخر كلها شويه ويوصلوا كلهم .

السيوفي (بعصبية ملحوظة): كلهم !! كلهم مين؟؟ أوعي تكون عزمت ابن المغربي ع بيتنا مع ظافر وعيلته؟؟

طارق : طبعا عزمته هو وأبوه

السيوفي :أنت أكيد أتجننت إزاي تعزم أي حد ع بيتي من غير ما ترجعلي

طارق: أي حد ايه يا بابا ،دا خالد المغربي ،دا اسمه لوحده بيقلب أي بورصه في العالم، علي العموم متزعلش عدي الليلة دي عشان خاطري وبعد كده علي قد ما هقدر مش هتعامل لا معاه ولا مع ابنه .

السيوفي : لا مش علي قد ما تقدر أنت تقطع علاقتك مع العيلة دي نهائي ،سامعني ولا لأأ

طارق: خلاص تمام إهدي عشان شكلهم وصلوا ،أنا هروح أستقبلهم وأنت روح أغسل وشك وفرفش كده .

(تجمع العائلات الثلاثة، وجلسوا أمام حمام السباحة ،ثم انتهى حديثهم عن البورصة والأعمال والمشروعات والسياسة ،ثم بدأ المغربي في تفجير الألعاب النارية "ليست ألعاب نارية حقيقية؛لكنها كناية عن الحقائق"، في حين استعد عمر لسماع الحقيقة من نادين فاجئه المغربي بالقصة منذ البداية)

المغربي: فين أخواتك يا يوسف ،إتأخروا كدا ليه ،عايز أعرفهم علي نارين و أنكل أمير وأنكل عامر؟؟

يوسف : كلمتهم من 10 دقائق قالولي وصلوا ،معرفش ايه اللي أخرهم ،هروح أشوفهم

(أثناء حديث عمر وطارق مع نارين ،صمت الجميع فجاءه حينما رأوا ناردين ونادين مع يوسف ،ضحكت نارين واتجهت لناردين ونادين وتوسطتهم ،وقالت)

نارين : أحب أعرفكم أخواتي التوأم (نادين وناردين) طبعا أنتم مستغربين ،متستغربوش نادين وناردين أخواتي ،بس في نفس الوقت أخوات يوسف ،لأن ولاد الحلال (وتنظر لعامر السيوفي بغضب) فرقونا من وأحنا في اللفة وبابا مكنش يعرف أننا أتولدنا 3 توأم .. قالوله جاتلك بنت ،ولأن نفس ولاد الحلال رشوا المستشفى كلها ،فبقي من السهل عليهم يبدلوا أخواتي مع أخوات يوسف ...قبل أن تكمل دخل نادر وأكمل ...

نادر : أستني يا نارين هنا القصة تكملتها عندي أنا ... عارفين إزاي أنا عرفت أخواتي نادين وناردين ؟؟؟؟

(لم يجاوبه أحد، بعضهم بسبب الصدمة، والبعض الآخر بسبب الخوف؛ فأكمل نادر حديثه بعدما نظر لعمر وطارق وعامر)

نادر : أنا عرفت نادين "أختي"، بعد ما وقفت قصادي، واعترفتلي بحبها ..
أختي شقيقتي كانت بتحبني من وهي عندها 15 سنة، فضلت تحبني من طرف واحد لمدة 5 سنين، ولما أختي قررت أخيرا تصارحني، قابلتني وهي عندها 20 سنة ..

فلاش باك # يومها مشيت ورايا بعربيتها لحد المطار جت تقولي أنا نادين المغربي وبحبك من 5 سنين، أنا عارفه أنك ممكن تكون مرتبط، بس حببت أعترفلك علي الأقل قبل ما أتخلي عن قصة الحب اللي عذبتني طول السنين اللي فاتت دي كلها، عارفين وقتها أنا فكرت ف ايه؟؟ أنا قلت نارين كالعادة بتعمل فيا مقلب من مقالها (نادين تقاطع نادر وتكمل باقي الحديث).

نادين :أستني أنت يا نادر باقي القصة عندي ..أسمع يا عمر ،عشان هي دي الصدمة اللي هربت بسببها لكوريا من 15 سنة .

فلاش باك # وأنا مستنيه نادر يقولي أنه مرتبط، أو حتي يرفضني بالذوق لاقيت واحده بتنادي عليه "بدلع، بلهفة، بحب"، أهو أنا وقتها فسرت صوتها كده، في الأول خفت أبص عشان مشوفش اللي خدته مني، بس بصيت .. بصيت عشان أشوفها، أشوف فيها ايه زياده عني، بصيت ويارتني ما شفنها ولا عرفت ابدا أنني كنت بطلة عشق ممنوع لمدة خمس سنين 5 سنين وأنا ببص لأخويا شقيقي بحب، عمركم شوفتوا حظ أسوأ من حظي؟؟ من وسط ملايين ضاقت الدنيا بيا وحببت أخويا، حسيت أن حياتي إتدمرت في ثانية.

يوسف: مش حياتك لوحداك يا نادين، عامر السيوفي دمر حياتنا كلنا.

طارق: بابا، وايه دخل بابا في مشكلتكم، وبعدين أنتوا لازم تبرروا لنا مين فيكم كانت ناربن الحقيقية، اللي كانت معايا في لندن، ولا اللي كانت ماسكة اللوجيستيات، ولا مين بالظبط؟؟

نارين : ولا واحدة منهم كانت نارين الحقيقية ،أنا نارين الحقيقية ،ناردين هي اللي كانت معاك في لندن واللي رجعتها مصر في تابوت ،وهي بردو اللي أنقذتك مرتين مرة عند نادي الزمالك والمرة الثانية في المقطم ،(نارين تنظر لعمر وتكمل) ،واللي مسكت لوجيستيات الشركة وسافرت معاك كوريا كانت ناردين .. أنا كل اللي عملته أني حضرت حفل التوقيع عشان التوقيع مينفعش يكون مزيف .

(نارين تكمل) : اللعبة أنتوا اللي بدأتوها من ساعة ما رجعت أختنا مصر في كونتينر ،من ساعة ما عمر أنكر أنه يعرف طارق ،أينعم في البداية ناردين وافقت علي عرض اللوجيستيات عشان ناردين متسافرش كوريا ثاني ،بس بعد ما عرفت أن عمر كذب علي أختها في المستشفى وأدعي أنه ميعرفش طارق بالرغم أنهم أصدقاء طفولة ،قررت تنتقم من طارق علي اللي عمله في لندن مع ناردين ،وتنتقم من عمر علي كذبه عليها ... ناردين استنتك 3 سنين يا عمر ،كل يوم تقول هيعترف أن طارق صديق طفولته،كل يوم كانت بتلتمسلك الأعدار وتقول هيجي يوم و يصارحني ،بس أحنا كنا عارفين أن اليوم ده مكنش هيجي أبداً .. أنت ضيعت فرصتك يا عمر وبقيت مذنب بالظبط زيك زي طارق بالنسبة لأخواتي،وقتها مكنش عندهم أي شفقة تجاهكم ؛فقرروا يقبلوا لعبتكم عليكم .

المغربي : محدش يعني اهتم ،مين اللي بدل ناردين وناردين ؟؟ ولا أقولكم، الأهم دلوقتي نعرف هوية ولادي اللي بدلوهم بنارين وناردين ؟؟

(نظر عمر للمغربي باستغراب ،في حين اصفر وجه عامر السيوفي واختفت منه الحمرة)

المغربي : ظافر أتحرم من بناته التوأم ،زي ما أنا أتحرمت من ولادي التوأم ،كل ده عشان عامر بيه كان عايز وريث له بعد ما ابنه مات ،بتتكلمي عن الحظ السيء يا ناردين!! ،صدقيني مفيش أسوأ من حظي أنا وظافر ،حظنا أنكم أتولدوا في وقت واحد في نفس المستشفى اللي رشاها عامر السيوفي .

السيوفي : أخرس ... ايه التخاريف دي

المغربي :تخاريف !! أنت ليك عين تتكلم، ياريتك ربيت ولادي سوا وعرفتهم علي بعض .. يا مفتري إزاي قلبك يطاوعك تفرق أخ عن أخوه التوأم ،إزاي ترمي واحد منهم في الملجأ ،وبعدين ترجع تعيشهم سوا علي أساس أنهم أصحاب ،خاف ربنا يا مفتريء ،مش مكفيك أنك فرقتهم عن أبوهم الحقيقي وأخوهم الكبير،كنت هتموت يعني لو ربتم هما الأثنين سوا؟!!! إنسان زيك يستحق الموت ألف مرة ،دا حتي الموت خسارة فيك .

عمر(في صدمة): أخوات مين وملجأ ايه ،الكلام ده أكيد ميخصنيش لا أنا ولا طارق،صح؟! أنت أكيد بتتكلم عن ناس تانيه؟!!!

المغربي :لا أنا بقصدك أنت وطارق .. أنتم ولادي اللي أخذكم مني ،ويوسف أخوكم الكبير ،أنتم التوأم اللي أخذهم عامر السيوفي ورمي واحد منكم في الملجأ وأخذ الثاني بدل ابنه اللي مات ،ورشي المستشفى عشان يفهموا أمير ظافر أن سناء مراته جابت بنت واحدة ،وهي نارين ،وخبئ عنه نادين وناردين عشان يبدهم بيكم.

(في تلك الأثناء نظر عمر لطارق و عامر ،في حين استمر طارق في ضحكة استهزاء بكلام المغربي ،وقبل أن يطلب أحدهم التوضيح توجهت نادين لنادر ويوسف وقالت بأيادي مرتعشة من أثر الصدمة)

نادين : يوسف أنت عايز تقول أن عمر أخوك الصغير صح؟! عمر وطارق هما أخواتك التوأم اللي كنت بدور عليهم اللي أتبدلوا معنانا صح؟!!!

يوسف(يحاول تهدئة نادين): أختي حبيبتي أفهمي أنتي هتفضلي أختي الصغيرة ،مش معني أنكم اتبدلتوا يعني مش هعاملك زي أختي، لا طبعاً أنتي وناردين أخواتي التوأم حتي لو مكناش أخوات من نفس الأب والأم .

نادين(بعصبية) :يعني عمر طلع أخوك في النهاية .. (وتلثفت لنادر وهي تمسك دموعها) : نادر الموقف ده بيفكرك بإيه ،مش بيفكرك بنفس سيناريو المطار؟!!!..

(تصرخ فيهم نادين بصيحة مصحوبة بوجع) : أنتوا ايه، نفسي أعرف انتوا عايشين حياتكم كده إزاي، أي حد عندكم عادي كده يبقي فجاءه ابن فلان

وأخو علان ،يعني ع نفس المنوال ده أنا لازم أقدم تقرير لعامر بيه وظافر باشا قبل ما أحب أي حد ثاني ،يمكن يطلع هو كمان أخويا وأنا معرفش.

نادين (تنظره لعمر وتنظر له بضحكة فيها حزن وغضب وشفقة) : عمر ، أه يا عمري كنت بقولك استني هتعرف الحقيقة انهارده ، معلى طلعت جاهله سامحني ،كنت متخيلة أن الحقيقة هتوقف بس لحد ما تشوفني انا وأخواتي مع بعض ،مكنتش أعرف أنهم محضرين الحفلة الحلوة دي كلها عشاني .. عشان يعيشوني من جديد نفس صدمة نادر ...

(ثم ألتفتت لعامر السيوفي ولظافر والمغربي): الله يلعنكم ويلعن ماضيكم الأسود.

(تنظر نادين للجميع وهي تمسح دموعها وتستعيد قوتها) : من الساعة دي ، لا من اللحظة دي ،أنسوا أن لكم أخت أو بنت أسمها نادين.

(تغادر نادين القصر ،فيذهب نادر ليوسف ويمسكه من ياقته ويعنفه)

نادر: أنت السبب ،ليه مقولتش لنادين الحقيقة ،ليه مقولتلهاش أنها مش أختك ،أنت مالکش أي علاقة بأختي غير أنكم ربتوها 20 سنة ،ليه مقولتلهاش الحقيقة.

يوسف (يبعد نادر عنه ويصيح فيه): كنت عايزني أقولها ايه ،أقولها أمي ماتت بسببكم ،ماتت عشان رفضت تتخلي عنكم رغم مرض قلبها ،أنا حافظت علي مشاعر أخواتي ،أنا خبيت عن نادين وناردين الحقيقة عشان خفت عليهم ،وبعدين أنت آخر واحد تتكلم عن الأخوة ،متنساش أنها سافرت كوريا بسببك ،أختي سابت البلد كلها وبعدت عني 15 سنة بسببك ، عملت ايه أنت ياسيادة الأخ الفاضل لما عرفت أن ناردين ونادين أخواتك ،قولي حاولت مره تخرج مع ناردين زي ما بتخرج مع نارين ،حاولت تعرف بتحب ايه وبتكرهه ايه؟؟،حاولت في مرة تسافر تسأل عن نادين في كوريا وتشوفها هي فين ومع مين وعاشة إزاي؟؟

نادر :أروح لأختي أطمئن عليها إزاي؟؟ مفكرتش أنها كل أما هتشوفني هتفتكر بس الراجل اللي كانت بتحبه واللي طلع في الآخر أخوها

(أثناء شجار يوسف ونادر، سمع الجميع صوت اصطدام قوي، هرع الجميع للخارج بعرباتهم .. وتوقفت سيارات الجميع فجاءة في صدمة ... سيارة نادين اصطدمت بحائط الكوبري الخرساني)

رسالة وداع

مصر / القاهرة – 10 مساء

(السبت 19 يوليو 2025)

(ليل داخلي _ مستشفى براديس)

(أمام غرفة نادين ينتظر أخواتها خروج الأطباء بالتقرير النهائي عن حالتها بعد العملية)

يوسف / نادر : ها يا دكتور ايه الأخبار؟؟

الدكتور : حالتها مستقرة دلوقتي ؛لكن لازم نستني لحد أما تصحي عشان نشوف لو في أى تطورات جديدة.

نادر: تطورات ايه حضرتك مش قلت أن الأشعة والتحليل طلعت كويسه؟؟

الدكتور : أستاذ نادر الحالة كانت جايه بإصابة في الرأس ونزيف داخلي ،أينعم أنقذناها بصعوبة ،بس مقدرش أطمئك غير لما تصحي لأن في احتمال أنها تعاني من فقدان ذاكرة جزئي،هو نادرا ما ييفقد المريض الذاكرة في حالات مشابهة لحالتها ،بس أنا عايزكم تستعدوا لكل الاحتمالات .

يوسف : طيب يا دكتور تنصحننا بايه دلوقتي؟؟

الدكتور : هنستني لحد ما تصحي ونشوف حالة الذاكرة عندها ،وبناء عليه هنقرر طريقة تعاملكم مع الحالة .

مصر / القاهرة – 11 مساء

(السبت 19 يوليو 2025)

(طارق وعمر يصلان المستشفى مع نارين وناردين)

نارين (تخاطب يوسف ونادر): ها لسه مصحيتش؟؟

يوسف (يرد في حين نظر إليها نادر بنظرة يائسة): لا لسه الدكتور قال مفيش خطر علي حياتها ،قالنا نستني وأدينا مستنين .

ناردين :إزاي يعني دي بقالها أكثر من 24 ساعة خارجة من العمليات إزاي مصحيتش لحد دلوقتي .

نادر : أنا خايف أنها تكون مش عايزة تصحي بسبب اللي حصل.

نارين : ايه اللي أنت بتقوله ده، لا طبعا نادين مبتهر بش أبدا بالنوم لو عايزة تهرب كان زمانها صحيت وسافرت لكوريا زي ما حصل من 15 سنة .

عمر : ياريت متجوش سيرة اللي فات ،عشان ماضيها المزيف ده هو سبب كل المصايب ،فياريت مفيش داعي نحارب بعض ع الفاضي .. يوسف أنت متأكد أن نادين وناردين مش أخواتنا في الرضاعة؟؟

يوسف : أنا كنت عارف أن أنت وطارق أخواتي من حفلة توقيع العقود ،تفتكر يعني أنا كنت هسكت وأنا شايف أخواتي التوأم بيحبوا اخواتي في الرضاعة؟؟ أنا كل اللي قلقني وقتها هو أني أعرف انتوا بتحبوا مين بالظبط كنت خايف تكونوا حبيتوا واحدة بس انتوا الاتنين .

عمر : لا متقلقش ،أنا حبيت المجنونة اللي كانت معايا في كوريا ،عشان حسيت أنها وحيدة زيي .

نادر(يصيح فيهم) : نادين فتحت عينها ،فتحت عينها ،شفتها ،نادوا الدكتور بسرعة .

(الجميع يقفون بحرف U حول سرير نادين، ينتظرون الدكتور حتي يفرغ من فحصه)

الدكتور: ها يا نادين ، عامله ايه دلوقتي؟؟؟

نادين : الحمد لله بخير ،بس حضرتك إزاي بتتكلم عربي؟؟،وأخواتي هنا بيعملوا ايه؟؟

الدكتور :اخواتك هنا عشان يطمنوا عليكي بعد الحادثة ،وأنا بتتكلم عربي عشان دي لغتي ،ليه أنتي كنتي فاكراي بتتكلم بأي لغة؟؟

نادين : هو أحنا في مصر؟؟ ،وبعدين حادثة ايه اللي بتتكلم عنها أنا مش فاكراة أني عملت حادثة .

الدكتور: أحنا في مصر ،وعملت حادثة وأخواتك هنا عشان يطمنوا عليكي .

نادين : يعني أنا بعد ما عملت حادثة ،بابا رجعتي مصر ،صح؟؟ ،وسمحوه كده عادي أنه يخرجني من كوريا ؟ بس هو عرف منين أصلا ،مستحيل مين سووك يكون بلغه؟؟

عمر (بغضب ، و بصوت خافت سمعه نادر فقط) :مين سووك تاني يا صبر أيوب ..(فبادر نادر بسؤال عمر بنبرة خافته): أنت تعرف مين سوووك ده اللي بتتكلم عنه ..(يرد عمر بنفس النبرة) : ده الملاك الحارس بالنسبة لأختك

...

عمر(بوجه نظره لنادين ،ويقول بنبرة عطوفة): مين سووك ميعرفش أصلا أنك عملتي حادثة ،لأنك عملت الحادثة إمبراح بعد ما رجعت أنا وأنتي من سيول يوم الخميس .

نادين (تنظر لعمر باستغراب) : مين أنت ،وإزاي رجعت أنا وأنت من سيول ،أنا أولا معرفكش ،ثانيا أنا معرفش أنتوا جبتوني أمتي من سيول؟؟

الدكتور : نادين ،ممك تقولي أينا في سنة ايه دلوقتي ،أو لو فاكراة تاريخ إمبراح قوليه ،عشان نعرف رجعتي إزاي مصر .

نادين : أنا فاكراة أن من يومين أحتفلت بعيد ميلاد مين سووك مع أصحابنا ،يعني أحنا انهارده 17 فبراير 2022 .

(وضعت ناردين ونارين إيديهم علي أفواههم ،في حين رفع يوسف يديه الاثنين علي رأسه ،ونادر كان علي وشك أن يعصر قضبان السرير بين يديه ، لم يفعل عمر شيء سوي أنه غادر الغرفة ،ولحقه طارق)

(طارق يلحق بعمر ويوقفه ،وبنبرة حادة يوبخ عمر)

عمر(في حالة زهول) : نسييتي .. أنا الوحيد اللي نسييتي .. نادين نسييتي (ويصيح)نسييتي ومش فاكرة غير مين سووك .

طارق(يصفع عمر ويمسكه من ذراعيه): نسييت 3 سنين من عمرها منسييتكش أنت بالتحديد، وبعدين أنت جبان تستحق أنها تنسأك ،عملت ايه أنت عشان تفتكرك تاني ،هربت أول ما عرفت أنها نسييتك محاولتش حتي تفكرها بيك .

عمر : أفكرها بيا إزاي ،أقولها ايه ،أقولها أنا عمر اللي كذب عليكي وأنكر علاقته بصديق طفولته ،ولا عمر اللي ظهر فجاءه أنه أخوكي في الرضاعة .

طارق : لا ده ولا ده ،عشان الأول مكذبش عليها إلا عشان خاطر يحميها ،والثاني مش أخوها في الرضاعة ،كل الحكاية أن عيلته هي اللي ربتها ،يعني مفيش أي صلة قرابه بينكوا ،لازم أنت تصدق الأول عشان نادين تصدق هي كمان.

عمر :هيفيد بايه دلوقتي كلامك ده ،وهي أصلا مش فاكراي ،حتي لو أفكرت هبقي في نظرها الجزء الثاني من قصتها مع نادر، أبوك ده لازم يتعدم في ميدان عام ،ولا أقولك الموت فعلا خسارة فيه زي ما قال المغربي.

(غادر عمر المستشفى ،في حين نظر إليه طارق بشفقة ،وقال "إنت الوحيد اللي إنتظلم ما بينا .. زمان ودلوقتي ")

مصر/القاهرة -4 عصر

الأحد 20 يوليو 2025

(طارق يجري مكالمة وبجواررة شنطة سفر ،يدخل عامر السيوفي من باب القصر وتتغير ملامحه حينما رأي الشنطة)

السيوفي (ينتظر طارق لينهي مكالمته ،في حين ينظر له طارق بنظرة استحقار للسيوفي وينهي مكالمته)

السيوفي :مجهز شنطتك ورايح علي فين؟؟

طارق :أنا عايز أسئلك سؤال واحد بس قبل ما أمشي ،ليه عملت كده ،كان في إمكانك تجيب ولي عهد لإمبراطوريتك بطرق تانية كتبيير ،ليه دمرت الناس دي كلها معاك ،إزاي هان عليك تفرقتني عن عمر؟؟

(السيوفي يقاطعه: أنا مفرقتكمش عن بعض بالعكس) .. طارق يكمل :
بالعكس ايه؟؟ هاه بالعكس ايه ،اوعي تكون فاكر أنك عشان خلنتي أصحابه من الطفولة بيبقي كده عملت اللي عليك وريحت ضميرك ..

طارق (يتنهد ويكمل) :مفيش داعي للكلام معاك ،أنصحك تدورلك علي ولي عهد جديد ،عشان قريب جدا همحي لقب السيوفي ده من حياتي للأبد ...
الإسم اللي أنت كنت خايف عليه أوووي أنا همحيه من الوجود ،وده وعدي ليك يا عامر بيه .

مصر/القاهرة -7 مساء

الأحد 20 يوليو 2025

(قصر المغربي بالعاصمة الجديدة ،ذهب الجميع لقصر المغربي لمناقشة
كيفية إرجاع ذاكرة نادين ،وكيفية النيل من عامر السيوفي)

عمر : يعني أنا دلوقتي بقيت ابن خالد المغربي ،وتوأمي طارق وأخويا
الكبير يوسف المغربي ،مش كده ... حلو المسلسل الهندي ده .

طارق :مش هندي اللخبطة دي هتلاقيها في المسلسلات التركية.

نادر : انتوا جايبين تهزروا ولا ايه ؟؟ أحنا متجمعين انهارده مش عشان
نراجع سوا مين اخو مين ،ومين ابن مين ،مشكلتنا دلوقتي ..إزاي نتخلص
من عامر السيوفي ونرجع لنادين ذاكرتها.

عمر : نادر أنت أخوها الحقيقي ،أوعدني بعد أما ترجع لها ذاكرتها متفقدش
في طريقنا

يقاطعه يوسف : طب وأنا ،ما أنا أخوها برود ،أنا أخو نادين أكثر من نادر ،
علي فكرة ذكرياتها معايا أنا مش معاه هو .

نادر(يعنف يوسف ويخاطبه بعصبية): لو كنت أخوها زي ما بتقول كنت
حميتها ومخلتهاش تحب حد 5 سنين من طرف واحد ،قال أخوها قال .

عمر(يوقف حديثهم ويصيح فيهم):ممكن تسكوتوا أنتوا الاتنين ،مش وقته
خالص نبكي علي اللبن المسكوب ... طبعا ليكم حق تتخانقوا بلا مبالاة ،
ماهي فاكراكم انتوا الأثنين،و أنا الوحيد اللي نسيته ..

المهم دلوقتي هتساعدوني إزاي أرجعلها ذاكرتها ؟؟

نارين : أحنا نعيد عليها كل ذكرياتها معاك من أول ما اشتغلت ف إيجي
سيل ،لحد أما سافرت معاك كوريا ،شوف ايه المواقف الجميلة اللي جمعت
ما بينكم في السنين اللي فاتت دي وكررها تاني .

ناردين : بس أنا خايفة ترجع لها ذاكرتها وتفتكر أنه أخو يوسف ،و تعيش نفس الصدمة تاني .

يوسف : ما أنا هقولها أنها مش أختي في الرضاعة ،وهعرفها علي عمر وطارق علي أساس أنهم أخواتي اللي كنت بدور عليهم .

ناردين:أه خلاص كده هنبقي في السيفسايد ،بالمناسبة يا شباب أنتوا فكرتوا هتغيروا اسمكم إزاي؟؟

طارق : أه صحيح انتوا غيرتوا اسمكم الحقيقي صح .

ناردين : لا غيرنا اسم الأب بس ،عشان أحنأ في الأصل كان أسمنا ناردين وناردين ،صدفة غريبة مش كده ؟؟ اسامينا شبه بعض وملامحنا واحدة ،وبالرغم من كده عشنا بعيد عن بعض 20 سنه .

(في تلك الأثناء يأتي اتصال من المستشفى لنادر)

نادر : إزاي يعني مش موجوده ،هتروح فين يمكن نزلت الجينية تتمشي يا دكتور ،إزاي يعني سابت المستشفى؟؟

(نادر ينصدم وتتغير ملامح وجهه ،ويقول :رسالة !! رسالة ايه ؟؟ ،طيب أنا جاي حالا)

عمر ،ويوسف (في صوت واحد):ايه اللي حصل!!!!!!

نادر:الدكتور اتصل وقال ناردين مش في المستشفى وسابت رسالة مع الممرضة ومشت .

عمر :مشت إزاي يعني ،راحت فين وهي بحالتها دي؟؟

يوسف: أنت لسه هتسأل يالا بينا علي المستشفى .

(ليل داخلي_مستشفى براديس)

نادر يمسك الرسالة ويقراها عليهم ...

أخواتي الأحباء .. لا أدري كم أخ لدي حتي الآن ؛لكن علي كل الأحوال هقول ايه ربنا يزيد ويبارك ويكثر منكم ..نادر بطل تحس بعقدة الذنب بسبب اللي حصل من 15 سنة ،بسبب ربنا رزقني بناس غالية أووي علي قلبي ،بسببك عرفت مين سووك (عمر يقاطع نادر:ياذي مين سووك ده اللي عاملي زي عفريت العلبه) (ينظر له نادر بعصبية ثم يكمل الرسالة) ، عشان كده أنا متفائله أني كل أما بخسر حد في حياتي ربنا بيعوضني بناس غيرهم تملئ الفراغ اللي سابوه جوايا ،عشان كده أنا متأكده أن خسارتي لعمر هتنتهي بنهاية سعيدة ،معرفش إزاي ،تقدر تقول عليه إحساس أو تمنى ،أنا عارفه أنك بتقرأ رسالتي وهما جمبك وسامعينك ..عشان كده ياريت تنفذولي آخر طلب هطلبه منكم .. ياريت محدش يدور عليا ،ولو أصريتوا ودورتوا ياريت محدش يغامر ويحاول يقابلني بأي شكل من الأشكال ،عشان أنا معنديش نية ابدأ أعيش وسط صراع العروش والمصالح بتاعتكم ، حق الأخوة اللي عليا ناحيتكم أنا أديته علي أجمل وجه ،ولأسف مأخذتش منكم في المقابل غير أنكم عيشتوني في كذبة وراء كذبة .. أأه، رجاء أخير ،محدث يدور عليا عند مين سووك،عشان أنا مستحيل هروحله ،أصل هروح أقوله ايه ،أقوله"حببت أخويا .. كلاكيت 2 مرة" ،أكد طبعا مش هسمح لنفسي أبقى مغفلة تاني قصاده ..مش لاقية كلام تاني أقولهلوكم ،غير أني بتمني فعلا تنفذوا اللي طلبته منكم .. و ياريت تخرجوني من حياتكم ،زي ما مسحتكم من حياتي ف اللحظة اللي سبت فيها حفلتكم المشنومة.

عمر : يعني ايه الكلام ده ،مش فاهم .

يوسف : يعني نادين مكنتش فاقدة الذاكرة ،كانت مش طايقه حد فينا.

نادر :لا مش كده ،كانت بتكسب وقت عشان تفكر بهدوء.

نارين : طب والعمل ،هنحل المشكلة دي إزاي.

طارق: ثققتها فيكم أتهدت ،خاصة بعد ما عاشت 3 سنين في الشركة عشان خاطر بس تنتقم لناردين مني.

ناردين : بس أنا قلت أضرب عصفورين بحجر أخليها تكوّن علاقات في مصر من بعد ما رجعت من كوريا ،كنت خايفة تسبنا تاني ،كنت عايزاها تتأقلم مع نادر ونارين علي أنهم أخواتها .

طارق : كويس ،بس أنتي أكيد معرفتهاش كده ،أكيد قولتها أنا محتاجاكي
عشان أنتقم من طارق صح ولا لا؟!!

ناردين : عندك حق ،بعد اللي أنت قولته ده ،الصورة بقت أسوأ بكتيير من
الأول ، نادين فعلا مش طايقة حد فينا .

نارين : أحنا محتاجين حد محايد يرجعها لينا .

نادر : محايد زي مين؟؟!

يوسف :زي تامر ابن أنكل شريف .

نادر : تامر صاحبي؟؟ ايه علاقه؟؟

يوسف : تامر كان مُعيد نادين في الجامعه ،وباباه من أعز أصدقاء بابا
،وكان بشكل غير مباشر العصفورة اللي كانت بتنقلها أخبارك ،أه صحيح يا
نادر إزاي صاحبك وإزاي ميعرفش نارين ،لو كان شاف نارين مرة واحدة
كان زمانه اتعرف علي ناردين وظهرت الحقيقة بدري .

نارين :أيه يا يوسف أنت فقدت الذاكرة ولا ايه،أنت نسيت أني كنت بدرس
برا مصر ومرجعتش إلا لما قربت أخلص جامعته ،وللأسف اليوم اللي
رجعت فيه مصر ،نادين كانت في المطار وقتها ،والباقي أنتوا عرفينه ،الغلط
عليك أنت ،أنت اللي كنت بتشوف صوري وأنا صغيرة ومأخذتتش بالك أننا
توأم.

ناردين :أنا بردو لما شفت صورك ملقتش أي شبه ما بيننا ،أحنا بقينا قريبين
في الشبهه من بعض في فترة الثانوي والجامعه أكثر.

عمر :سيبكوا من الشبهه دلوقتي ،هنلاقي فين تامرده ،وحتي لو لاقيناه، هيفيد
بإيه العلاج وأحنا مش عارفين المريض أراضيه فين.

كوريا الجنوبية /سيول_ 6 مساء

(الأربعاء_ 1 أكتوبر 2025)

(ليل داخلي_ بار مين سووك)

(نادين تمسك ببطاقتين الأول تحمل اسم " نادين خالد المغربي ، و الأخرى "نادين أمير ظافر")

نادين(بأسلوب سخريه ممزوج بحزن تخاطب مين سووك): شفت حياتي جميلة إزاي لما كنت بنت خالد المغربي حبيت أخويا ابن أمير ظافر ،ولما رجعت لأبويا الحقيقي وإتأقلمت مع حبيبي الأول وعاملته كأنه أخويا حبيت أخويا الثاني ابن أبويا الأول اللي رباني ، عمرك شفت حظ أسود من حظي (تنظر لمين سووك وتلوح بأصبع السبابة): لا متكدبش مستحيل تكون شفت واحدة منحوسة زي حالاتي.

مين سووك (ينظر إليها بشفقة ويفاجأها بسؤال تردد في قوله):نادين .. لو كنت راجل سوي وكنت علي نفس ديانتك تتجوزيني !!؟

نادين(تضحك بهيستريا):أنت عارف أن لو أنطبقت السماء علي الأرض مستحيل أصدق أن في معجزة زي دي ممكن تحصل ،مين سووك راجل سوي ومسلم ،مستحيل ،من رابع المستحيلات يحصل اللي أنت بتقوله ده .

مين سووك(يضحك وكأنه تلقي بشري موافقتها علي عرضه):المعجزة حصلت من سنين بس مش معايا أنا مع مين هو .

نادين : "مين هو " !! ،مين ده ، أوعي يكون أخوك .

مين سووك : بينجو .. هو أخويا فعلا ،أخويا التوأم.

نادين(بضحكة حزينة):لأ ،توأم تاني لأ ..أنا كرهت كلمة توأم .

مين سووك(بحزم ممزوج بضحكة خفيفة): بس أنا أخويا بيحبك من 5 سنين ،ومسلم زيك ،أقوله أصرف نظر عشان انت توأمي.. خلاص هترفضيه عشان السبب ده بس ؟؟

نادين : بيحبني من 5 سنين إزاي أنا عمري ما شفته معاك .

مين سووك :بالعكس أنتي شوفتيه وأتكلمتي معاه كمان .

مين سووك يسرد القصة #فلاش باك# : من 5 سنين رجع كوريا بعد ما كان مهاجر ف أفريقيا ،حب واحدة مسلمة هناك وأسلم بس انتحرت عشان أهلها رفضوا جوازها منه ،كانوا مفكرينه فقير وهما كانوا من عيلة أرستقراطية فاحشة الثراء ،رجع كوريا ونفسيته مدمرة ،لحد أما شافك ... فاكرة اليوم اللي جالي فيه تليفون وقولتلك هخرج ربع ساعة وأرجعك ،يومها "مين هو" هو اللي رجع مش أنا ، ومن يومها و"مين هو" بيستني إتصالك وبيقف مكاني عشان بس يقابلك.

نادين(بنبرة حزينة وبيأس): يعني أنا سبت مصر عشان الكدابين و الأعيبيهم ،عشان أرجع لأقايك أنت كمان بتخدعني أنت وأخوك ... ما علينا فين "مين هو" ده؟!

مين سووك : قاعد في الكرسي اللي جمبك.

(ألتفت نارين علي يسارها لتجده نسخة طبق الأصل من مين سووك ،التفت لليمين لتتأكد مجددا من وجود مين سووك علي يسارها ،ثم ألتفتت مجددا لـ"مين هو" وسألته :كيف تنطق الشهادة ،وما أركان الإسلام)

مين هو : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله .. أركان الإسلام 5

1-شهادة أن لا إله إلا الله وشهادة أن محمدا رسول الله

2-إقام الصلاة

3-إيتاء الزكاة

4-صوم رمضان

5-حج البيت لمن أستطاع إليه سبيلا

نادين(بضحكة محت دموعها): أجمل حاجة حصلت لي في الأيام اللي فاتت هو أنني سمعت الشهادة منك ،أنت بقيت معجزتي الوحيدة... سكتت برهة ،ثم نظرت إليه مجددا وقالت : أنت لسه عايز تتجوزني "مين هو"!!

مين هو : أكيد ،لو محتاجة وقت هستناكي العمر كله.

نادين : مفيش داعي تستناني .. مين هو ، أنت حققت الأمنية اللي عشت سنين أتمناها، تعرف أنني في يوم من الأيام أتمنيت أن مين سووك يكون سوي وقتها كنت هسخر كل جهودي عشان أدخله في الإسلام وأتجوزه ،بس الحمد لله اللي كاتبه ربنا أكيد أحسن مليون مرة من اللي أنا أتمنيته.

مين هو .. أنا موافقة أتجوزك.

دعوة فرح

(نهار خارجي _سيارة عمر في طريقها لمطار القاهرة)

(ع نغمات أغنية غاب الغالي ملحم زين يقود عمر سيارته متجها للمطار،
وفي الطريق يأتيه اتصال من يوسف)

يوسف : عمر أنت فين؟؟

عمر : شوية وهوصل ع المطار ،ليه بتسأل؟ في خبر عن نادين؟؟

يوسف : لا مفيش أخبار ،بس ع فين العزم أن شاء الله ،حضرتك رايح
المطار ليه ،ومقولتلش ليه أنك هتسافر كنت ع الأقل جهزتلك طيارة وأخذتك
للمكان اللي هتروحه .

عمر : لا شكرا أصلا لو متحركتش أنا مكنش ف حد منكم هيتنقل من مكانه
،بجد أنا مش فاهمك أنت ونادر الصراحة هي نادين دي مش أختكم
والمفروض تقلقوا عليها ،ليه لحد دلوقتي معرفتوش مكانها، مش مصدق
برود أعصابكم ده.

يوسف : مين قالك أن أنا ونادر مش بندور عليها ،معلش أصلك لسه متعرفش
نادين ،أحب أقولك يا أستاذ أن نادين لو مش عايزه حد يعرف مكانها مستحيل
هتلاقيها حتي لو جندت أجهزة مخابرات العالم كله عشان يدوروا عليها ،بردو
مش هتعرف توصلها، فأعقل كده عشان أحنا مش ناقصين ندور عليك أنت
كمان.

عمر : لا يا حبيبي ما حزرت "أولي بير دونيا يوك"(جملة بالتركية ترجمتها
الحرفية"لا يوجد عالم كهذا"،لكن بالعامية المصرية تعني"مفيش الكلام ده")

يوسف : كويس حفظتلك شوية تركي ،بس كان المفروض تركز ع لغات شرق
أسيا أكثر ،ع العموم أعمل اللي أنت عايزه بس ع الأقل أعرف أماكن السفارة
المصرية ف أى بلد هتسافره عشان لو وقعت ف مصيبة نعرف نلحقك

وخلي تليفونك مفتوح وأبقي طمنا عليك.

(يغلق عمر الهاتف و يهمهم : أخوات آخر زمن خايفين ع راجل شحط ومش خايفين ع أختهم ،فينك يا نادين .. ثم يرفع صوت الأغاني ع أغنية محمد رشدي "أنت مين"،ويدندن معه "يا حبيبي يا حبيبي أخذك مني السفر أخذك ولا جاني منك لا حس ولا خبر ،أأه من المدن يا بايا أهي طلعت من نصيبي ،تاھت فيها الحكاية وضيعت حبيبي ،وجاني بإسم تاني وجاني بحس تاني بكلام ماهوش كلامي ولا يعرفوش لسانی")

(نهار داخلي_قصر ظافر)

نارين (تصيح): يوسف ، نادر تعالوا بسرعة .

يوسف / نادر: ف ايه ؟ نادين جرالها حاجه ؟

نارين: نادين هتجوز أخو مين سووك.

نادر : تجوز مين ياختي ؟ مين مين سووك ده وهتجوزه إزاي .

يوسف : إزاي هتجوز واحد كوري ،دي أكيد أتجننت رسمي ،هي غيرت ديانتها؟؟ والله أتبراً منها العمر كله ،الجنان له حدود .

نارين : أسكتوا شويه خلوني أفهمكم ،أخو مين سووك مسلم .

نادر : إزاي مسلم ،هو مش أخو مين سووك؟! ومين سووك لا مسلم ولا حتي مسيحي

يوسف : طب وعمر؟؟ دا لو سمع هيقته ويقتلها دا سافر أنهارده.

نارين : مش لازم عمر يعرف بأي شكل لحد ما نشوف المصيبة دي هنعمل فيها ايه ،جهزوا نفسكم عشان أنكل خالد كلمني وقالي أنه جهز الطائرة اللي هتاخذنا ع سيول.

نادر:استني هنا مش هتقوليلي عرفتني ازاي الخبر ده .

نارين : من أصحاب نادين اتصلوا بيا ببسالوني هاجي الفرح ولا لا .

(في تلك الأثناء طارق يدخل مع ناردين ويقتحمون الحوار)

طارق : فرح مين؟؟ ثم يوجه نظره لنارين ويوسف : أيه ده انتو هتجوزوا قبل ما نعرف نادين فين ،دا عمر لو عرف هيتصدم.

نادر: مش هما اللي هيتجوزوا بس متقلقش أخوك هيتصدم بردو عشان نادين هي اللي هتتجوز .

ناردين : ايه نادين هتجوز !! مين وإزاي وإمتي .

نارين : مش وقت أسئلتكم ،أحنا هنسافر سيول هتيجوا معانا؟؟

طارق :أكيد طبعا هنروح معاكوا ،بس استنوا دا عمر كلمني من 3 ساعات وقال لي أنه هيدور ع نادين عند مين سووك يمكن يكون عرف مكانها .

يوسف : ومقولتليش ليه طالما عرفت حاجة زي كده كلمه وقوله اننا عرفنا مكانها وخليه يرجع مصر بسرعه .

طارق : موبيله مقفول عشان ف الطائرة .

نارين : طيب هو واخذ الرحلة دايركت ولا ترانزيت؟

طارق : لا قالي أنه واخذ الرحلة ترانزيت عشان بيتعب من ساعات الطيران الكثير .

نادر : طيب الحمدلله كده هنلحق نوصل قبله .

(نهار خارجي_سيؤل)

(نارين تتحدث مع سي ري "صديقة نادين")

نارين : سي ري أحنا وصلنا سيول نادين فين؟؟

سي ري : نادين ف قاعة الزفاف.

نارين (بصدمة) :ايه ، سي ري رجاء حاولي تأجلي الفرحة لحد أما نوصل،و
أبعثيلي اللوكيشن ف مسج .

(سي ري توافق ع تأخير الزفاف و ترسل العنوان لنارين)

نادر : في ايه ؟؟

نارين : نادين في قاعة الزفاف.

طارق : يعني ايه؟ فرحها انهارده ؟؟

(في تلك الأثناء يرن هاتف طارق .. عمر المتصل)

عمر : طارق انت كلمتني وانا ف الطيارة خير ؟؟

طارق: أرجع مصر لأقينا نادين .

عمر : بجد ،طيب أووك هحجز تيكيت وهرجع ع طول ،وهي ايه أخبارها
كويسه ؟؟ لاقيتها فين ؟؟

طارق : كويسه الحمد لله ،ارجع انت بس وأنت تظمن عليها بنفسك

(أغلق عمر الهاتف وهو يهمهم :يعني أنا جيت سيول ع الفاضي .. وأثناء
وقوفه منتظرا أيرحل أم يبقي لمح عمر راجل يشبه طارق فأسرع لمناداته
؛لكنه غادر في سيارة سوداء واختفي عن ناظره)

(أثناء التقاط أصدقاء نادين لصورهم السيلفي معها اقتحم الجميع قاعة
الزفاف،وإذا بنادين تقف بجوار مين سووك ومين هو ، في حين نظرت سي
ري بأسف لنارين لعدم حفاظها علي الوعد)

سي ري : نارين ،أعتذر جدا لم أستطع تأجيل الزفاف .

نارين : يعني ايه .. خلصوا كل المراسم ؟؟

نادر (يسير بغضب باتجاه نادين ويمسك معصمها) : قوليلي انك
متجوزت يهوش ، قوليلي أن كل ده تمثيل عشان تنتقمي منا .

(نادين تنظر له وقبل أن تجاوبه ،يصيح يوسف في وجهها :ساكته ليه أنطقي ،أتجوزتية ولا لا)

نادين (بنبرة تحدي): ايوه اتجوزته ،ف حد عنده مانع؟؟

أثناء صدمة أختيها التوأم ،ومنع طارق ليوسف من السقوط ،رفع نادر يده بغضب وصفع نادين .

حينها صاح يوسف في وجه نادر: نادر .. أياك ترفع إيدك ع أختي مرة ثانية ،و قبل أن يرد نادر ترك "مين هو" مواساة نادين وبدأ ف تعنيف نادر ،وهو ممسك بياقته، فتفصل نادين بينهما و تخبرهم (بنبرة غضب) : لو جايين عشان تباركولي ،هقولكم شرفتونا ونورتونا ،لكن لو جايين تعاملوني كأني أختكم اللي اتجوزت من وراكم فياريت تبطلوا لو سمحتم التمثيلية البايخة دي ،ومتنتظروش مني أي تبرير لتصرفاتي .. أظن أنني وضحت الأمور بينا بما فيه الكفايه ف آخر مرة شفتمكم فيها

(في تلك الأثناء يقف عمر أمام قاعة الزفاف ،مذهولاً لما سمعه من نادين ،ثم يتوجه للداخل)

عمر (بصوت يحمل مشاعر الصدمة والحزن): نادين ، أنتي أتجوزتي؟؟
أتجوزتي الشاذ ده؟؟

نادين تنظر لعمر بغضب : لا أتجوزت أخوه التوأم متخافش مسلم وسوي ،وأهم من كل ده كوري يعني مفيش احتمال ولا حتي واحد ف الميه أنه يطلع أخويا ،الحمد لله لا أنكل ظافر ولا أنكل خالد سافروا كوريا قبل كده.

عمر : مستحيل، اللي أنتي بتقوليه ده مستحيل يكون حصل ،مستحيل تكوني عملتي فيا كده .. خلاص مش مهم أحنا فيها ،أنا مش هلومك أكثر من كده ،أنا عارف أن أعصابك تعبانه ومتعرفيش الحقيقة كلها ،قوليلي ايه الإجراءات اللي المفروض تتعمل عشان أطلقك منه .

نادين (بضحكة استهزاء) : حلوة الثقة دي مين قالك أني عايزه أطلق منه؟؟
وبعدين أي حقيقة اللي لسه مخبينها عليا ،أنتوا لسه عندكوا حاجة مخبينها عني .. ع العموم مش فارقة كتير أنا بقت عندي مناعة من أسراركم .

عمر : مش تستني لما تسمعيها الأول وبعدين تقرري ، (تنظر نادين لمين هو بإبتسامة سخرية من كلام عمر)

(يكمل عمر حديثه) : أنا وطارق ويوسف مش أخواتك ، أنتي وناردين رضعنوا صناعي ،يعني كل علاقتك بأهلي زي بالظبط علاقة نارين بيوسف ،هما بس ربوكي أنتي وناردين لا أكثر ولا أقل.

نادين : طيب كويس ،هل لديك أقوال أخري؟؟

عمر : بقولك أنا مش أخوكي ،ليه لسه مصرة ع موقفك وعايزة تعذبنا معاكي.

نادين(بضحكة سخرية) : أعذبكم!! أنتوا عايزين ايه مني ،أنت فاكر لما هسمع الكلمتين دول ،هطير من الفرحة وأفسخ علاقتي بمين هو وأرجع معاكوا مصر ولا كأن شيئا لم يكن؟؟!! لا يا حبيبي ما حذرت (أولي بير دونيا يوك) ... تحولت نظرات ونبرات نادين من السخرية للغضب واتجهت لعمر ويوسف ونادر: أنصحكم ترجعوا مصر بسرعة ،عشان أنا محضرالكم مفاجآت كتبيير ف انتظاركم، أو عدكم بعد أما تشوفوا مفاجأتي هتتعرفوا قد ايه أنا خرجتكم من حساباتي من زمان، كان نفسي أشوف تعابير وشكم وقتها ،بس اعذروني مش هينفع ألغي الهوني مون بتاعي ،ع الرغم أنني هموت من الفضول يا تري بعد ما تعرفوا اللي عملته هينفضلوا بردو لابسين قناع الأخوة ولا هتتبرأوا مني ،ما علينا قال يا خبر بفلوس بكره يبقي ببلاش .

(نادين تغادر القاعة مع مين هو وأصدقائها ،تاركة الجميع خلفها في صدمة ،ويقطع حاجز صمتهم اتصال من خالد المغربي)

يوسف :ايه إمتي حصل الكلام ده؟؟؟ طيب أحنا جايبين ع مصر .. لا نادين مش هتيجي معانا واضح كده أن الموضوع أصعب مما كنا متوقعينه .

نادر : ف ايه يا يوسف؟؟

يوسف : مفاجأت نادين يا نادر .. أو تقدر تقول أن أختنا بدأت الحرب الباردة ضدنا .

الشريك الجديد

(نهار داخلي_مقر انفينيتي)

(يجلس الجميع وفي مقدمة الطاولة خالد المغربي وظافر وعامر السيوفي)

خالد المغربي: طبعاً أحنأ موجودين انهارده مش عشان نعلن الصلح مع عامر بيه ،بس عشان نصح الأوضاع .. أنا وظافر مش ناويين ندمر شراكتنا مع إيجي سيل عشان ف هدف أكبر عايزين نوصله وهو أننا نرجع أختكم لمصر .

عمر : متقولش أختنا ،نادين أخت يوسف بالإسم بس ،أنا عمري ما اعتبرتھا ولا هعتبرھا أختي ،لولا أسراراكم وماضيكم الأسود مكنتش حبت وأتجوزت حد غيري .

يوسف: استني يا عمر الموضوع مش ف علاقات الأخوة دلوقتي ،أحنأ رجعنا من سيول عشان عرفنا أن في شريك جديد أتفق معاكم علي تمويل مشروعاتكم الجديدة ،صح ؟

عامر السيوفي : عرفت منين ،محدث يعرف موضوع الشريك الجديد ده غيرى أنا ومدير قسم إدارة الأزمات ف الشركة .

المغربي: أه صحيح يا يوسف وأنا كمان مقولتلکش ع موضوع الشريك الجديد لآرتس آير عشان كنت عارف أنك مشغول بموضوع نادين.

يوسف : مش مهم عرفت منين ،المهم أنكم تعرفوا أن الشريك الجديد لشركاتكم هو نفس الشخص.

ظافر : مستحيل يكون شخص واحد بس ،أنت عارف يعني ايه تبقي شريك مع أنفينيتي أو إيجي سيل أو آرتس آير ،دي شراكة محتاجة مليارات ،مستحيل شخص واحد بس يقدر يشارك ال3 إمبراطوريات ف وقت واحد

،دا أغنياء العالم ميقدروش يغطوا تكاليف شراكة وتمويل مشروع واحد من كل شركة فما بالك بمشاريع شركائنا كلها.

يوسف : ما هو ده اللي أنا مستغربله ،جابت الفلوس دي كلها منين ؟؟

نادر : أوعي تكون بتتكلم عنها يا يوسف.

طارق: بيتكلم عن مين ،ما تفهمونا تقصدوا ايه ،أنا عارف كل أما بنتجمع كده بتكونوا مخبيين عنا مصايب ،ها مين أخواتنا المرة دي .. تعرفوا أنا حاسس أن شريككم الجديد هيطلع أخونا الرابع اللي ضاع منكم وهو صغير وعاد لينتقم .

(في تلك الأثناء يفتح الباب لتدخل منه السكرتيرة معلنه قدوم الشريك الجديد ،وقبل أن تنهي كلامها انصدم الجميع عدا يوسف ونادر حينما لمحوا نادين و مين هو)

نادين (تنظر للجميع بتعجب ثم توجه نظرها للمغربي وظافر والسيوفي) : صباح الخير ،أظن المينتج كان بيني وبين رؤساء مجلس إدارة الثلاث مجموعات بس .

بادر المغربي بالرد : مفيش حد غريب هنا ،كلهم أولادنا واللي هيكملوا المسيرة بعدنا .

نادين : تشرفنا .. بس الكلام ده تقوله حضرتك ف حفلات التعارف واللقاءات غير الرسمية ،بس هنا مكان شغل (ثم تخرج من غرفة الاجتماعات ،مخاطبة السكرتيرة) : لو سمحتي في غرف اجتماعات ثانية هنا؟؟

تنظر السكرتيرة بتعجب ثم بتردد ترد : ايوه طبعا حضرتك ،في روم رقم 2 ،و روم رقم 4.

نادين (بحزم توجه نظرها للمغربي وظافر والسيوفي) : أنا هكون ف روم 2 هستناكم 240 ثانية بالعدد ،أظن انكم اخرتونا بما فيه الكفاية .

طارق : متقول 4 دقائق لازم يعني 240 ثانية.

يوسف : إشارات المرور ف سيول ماشية بالثواني حضرتك ،احمد ربنا انها ملعتش المينتج ،اللي حصل بالنسبة لهم معناه استهتار بالمواعيد .

طارق :استهتار بالمواعيد ايه ،كلنا كنا هنا قبل المعاد بربع ساعة .

نادر: ايوة "كلنا" ،المشكلة ان كلنا كنا هنا ،هما محددين المينتج مع 3 أشخاص بس ،وأحنا أخلفنا القاعدة .

المغربي : يالا يا ظافر ،تعال نشوف بنتك هتعمل فينا ايه لسه.

ظافر : هي بنتي لوحدي ما انت اللي مربيهها ،ادي أخرة تربيتك .

السيوفي : بطلوا خناق يا فاشل انت وهو ،رجال أعمال ازاي وانتوا مش عارفين حتي تسيطروا ع بنتكم .

(دخل ثلاثهم رووم 2 وع رأس الطاولة نادين ،وبجوارها مين هو ع اليمين)

نادين : اتفضلوا استريحوا ،جلس المغربي وظافر ع يسارها ف حين جلس السيوفي بجوار مين هو

المغربي : اقدر اعرف ليه المينتج ده مع الثلاث مجموعات ،ليه معملتيش مينتج منفصل مع كل مجموعة ع حدا .

نادين : دي فكرة مين هو ،وأنا وافقته عليها عشان هتوفر ف الوقت ، "مين هو" هو المدير التنفيذي لمجموعة أم أس .

مين هو (يقف ويلقي التحية عليهم بالطريقة الكورية "يؤمي قليلا برأسه" ثم يجلس ويقول) : مجموعة ام اس هتبقي مسئولة بموجب الشراكة عن تمويل كل مشاريع الثلاث مجموعات ،طبعا بعد الموافقة عليها ،بالإضافة إلي فتح أسواق استثمارية جديدة للثلاث شركات في جميع أنحاء العالم ،لكن شرطنا الوحيد أن القرارات الخاصة بكل المشاريع اللي هنمولها هتبقي قرارات قاطعية ،ولا يحق لأى فرد من مالكي الأسهم في الثلاث مجموعات بالتدخل بالرفض أو حتي التعليق علي قراراتنا .

السيوفي : لا طبعا مستحيل ،يعني ايه تنفذ مشروع باسم شركتي وماليش حق ف اني اتدخل واقول حتي رأيي ف المشروع.

قبل أن يتكلم مين هو تمسك نادين يده وتشير إليه بنظرها كي تتولي هي الرد : مستر سيوفي ،تفتكر أنا لو همول اي مشروع هيكون عندي هدف تاني غير الربح؟؟ لا طبعا .. مستحيل هرمي مليارات أو حتي ملايين الدولارات ع الأرض إلا لو متأكدة أنها هترجعلي الضعف وإلا مش هغامر وأضيع فلوسي لمجرد اني عايزه أتسلط ع حد ،صدقني أنا عندي طرق تانية للتلاعب بأعصاب البشر من غير مأخسر ولا مليم ، وبعدين تفتكر أني ممكن استئمن حد غيري ع شغلي وفلوسي بسهولة كده؟؟

السيوفي : طيب لو قراراتك طلعت غلط وأثرت بالسلب ع مشروعات الشركة؟؟

نادين : يبقي مخسرتوش أي حاجة بردو ف الآخر بالعكس أي خسارة هتأثر عليا أنا ،حضرتك لحد دلوقتي مش قادر تتخيل أني أنا الممول الوحيد لكل مشروع مستقبلي ف إيجي سيل ،وأنفينتي وأرتس أير.

المغربي : أنا بس عندي استفسار ،إزاي ممكن تمولي ف السنة مشاريع 3 مجموعات من أكبر اقتصاديات الشرق الأوسط؟؟

ظافر : أنا بضم صوتي لصوت المغربي ،إزاي معاكي كل السيولة دي .

مين هو(بسخرية) : السؤال ده موجهه لنادين!! يظهر كده أنكم متعرفوش هوية نادين في شرق آسيا.

نادين : مش مهم تعرفوا هويتي ،المهم دلوقتي هتوقعوا ع شروطنا ولا لا؟؟

السيوفي : أنا هوقع زي ما قلت أنا مش هخسر حاجة ..(كذلك ينظر المغربي والسيوفي لمين هو ونادين ويؤمنون رأسهم بالموافقة) .

(أثناء مغادرة نادين ومين هو مقر أنفينتي يوقفهما عمر)

عمر : نادين ، ممكن كلمة ع انفراد؟؟

نادين تمسك يد مين هو ،وتخبره بالأ يرحل ثم تنظر لعمر : مستر عمر لو ف اي شيء متعلق بالعمل ممكن تحجز معاد مع سكرتير مستر "مين" ؛لكن دلوقتي صعب جدا عشان جدولنا مزحوم أووي انهارده.

أثناء رحيلهما ينظر اليها عمر ثم يصيح : أنتي بتعملي كده ليه ؟؟ اختفيتي فجاءة من غير ولا كلمة ،وبعدين اتجوزتي من واحد من آخر الدنيا لا عارفينه لا أصل ولا فصل ،وبعدين رجعتي وشاركتينا ف ال3 مجموعات ،وف الآخر بتعاملينا كأننا أعداءك الأزليين ، قوليلي أنتي بتعملي كدا ليه ،عايزه تثبتي لنفسك ايه ،ولا عايزه توصلي لأيه ؟؟

نادين تسير بإتجاه عمر وتنظر له بضحكة تخفي غضب عميق ،ثم تقول (بنبرة هادئة) : صعب مش كده ؟!! إحساس وحش أووي لما تلاقى حد قريب منك بيلعب معاك وبحياتك ،حد بنتق فيه وفجاءة تلاقيه بيستغلك ،ولا حد بتحبه وفجاءة تكتشف أنه (ثم تصمت وتتنهد ثم تكمل): أنا عارفه أنك فاكتر نفسك الوحيد اللي مظلوم ما بينا ؛بس صدقني اللي أنت عايشه دلوقتي ميجيش واحد ع ألف من اللي عشته من 15 سنة ومن 6 شهور ،بس عشان تتظمن أنا هجاوبك ع أسئلتك ،أنا بعمل كده ليه ؟؟ عشان ده شغلي ولو أنتوا عايزين تفسخوا الشراكة أنا معنديش أي مانع ..عايزة أثبت لنفسي ايه ؟؟ عايزه أثبت لنفسي أنني أقدر أبقى أنجح من جوزي ف يوم من الأيام ... عايزه أوصل لأيه ؟؟ عايزه شركة ام اس تبقي أكبر قوي اقتصادية في العالم ، عمر لازم تعرف أن أنت وإيجي سيل وأنفينتي وأرتس اير بالنسبة لي مش أكثر من حقائب استثمارية جديدة ،يعني مش ف خططي أنني انتقم من أي حد منكم ع حياتي اللي دمرتوها ،بالعكس أنا عايزة أشكركم ؛لأن لولا أسراركم وصدماكم ليا مكنتش دلوقتي وصلت للى أنا فيه ،فياريت تنسي اللي فات وتبدأ صفحة جديدة وتتجاوز الماضي .

عمر : بالسهولة دي ؟؟

نادين : صدقني مفيش أسهل من النسيان.

عمر : يبقي محبتنيش ،طالما قدرتي تنسيني ف أقل من 6 شهور .

نادين : وليه متقولش أني برمجت قلبي ع النسيان ، شايف الراجل اللي واقف وراك ده (تشير لنادر) ، أنا أتعدبت كتبيير بسببه ، وأخذت عهد ع نفسي أني مستحيل هتجوز غيره ، وف الآخر طلع أخويا ، سبت الدنيا كلها وهربت عشان أنساه ، وكنت هموت أكثر من مره بسببه لدرجه ان اخوه(اشارت لمين هو) جابلي كل سنة دكتور نفسي جديد عشان يعالجني منه ، ولما أخيرا نسيته دخلت أنت ف حياتي ، ولونتها من جديد ، قلت خلاص المره دي مش هتخلي عنه ، ع الرغم انك كنت كذاب ، بس سامحتك عشان أحنا كمان كدبنا عليكم ، بس افكر كده ايه اللي حصل ف اليوم اللي كنت هبدأ معاك فيه حياة جديدة ، بعد أما كل واحد منا يعترف بكذبه للتاني .. وقتها لاقيت كدبة أكبر خلت حياتي مجرد نسخة ثانية من سيناريو نادر ، عذاب تاني وصدمة تانية (قاطعها عمر :بس أحنا مش أخوات)

نادين(بغضب) :بس أنا الوحيدة اللي مكنتش أعرف الحقيقة ، ناردين مثلا كانت عارفه انها مش اخت يوسف وكانت عارفه انك وطارق التوأم اللي كان بيدور عليهم المغربي وبالتالي استمرت ف علاقتها مع طارق ، كلهم كانوا عارفين أن أنا ويوسف مش أخوات وأنت وطارق أخواته ، بس استمروا ف لعبتهم وتجاهلوا تماما مشاعري ، عشان كده متنتظرش مني أرجع تاني أعيد الماضي .. مستحيل أرجع تاني بإرادتي لأيام معرفتش فيها غير الحزن وخيبة الأمل.

عمر : واضح أن الكلام معاكي دلوقتي ممنوش فايده ، كل اللي اقدر أقول هو لك أني مش هستسلم ، أمشي ف أي طريق أنتي عايزاه بس هتلاقيني مستنيكي ف آخره.

نادين(تتجاهل عمر وتسير بإتجاه مين هو) : طبعا أنت مشفتش معبد الكرنك ولا طريق الكباش ، ايه رأيك ناخذ جولة ف الأقصر وأسوان قبل ما نرجع كوريا !!؟

طارق يربت ع ظهر عمر ويقول : عمر حاول تنساها ، أنت نفسك قولتلي اد ايه كانت معجبة بمين سووك ، يعني أكيد متجوزتش أخوه من فراغ ، أكيد بتحبه.

عمر (بعصبية): لا بتحبه ولا حاجة هي عايزه تنتقم منا وخلص ،نادين هترجعلي .. هترجع لنا .

يوسف : طارق عنده حق يا عمر ،بص كد ع الصور دي ،شفت ضحككتها؟؟
نادين مبتعرفش تزييف ضحككتها ،لازم تنساها يا عمر ، نادين فعلا بتحبه .

(يمرر عمر صور نادين مع مين هو ع التاب في عصبية ،ثم يلقيه ع الأرض فينكسر (وبنبرة غضب): أنا مش هتخلي عن نادين بشوية صور ،اسمعوا بقي.. متحاولوش تبعدونني عن نادين ،أنا من اللحظة دي مش هيكون عندي هدف ف حياتي غيرها .

نادر: بلاش عناد يا عمر ،كده أحنا ممكن نخسرها للأبد .

عمر :هو أحنا لسه مخسرنهاش يا نادر ،ما خلاص أنتوا خسرتوها مرتين ؛لكن أنا لسه عندي فرصة ويا قاتل يا مقتول.

طارق (بقلق): قاتل ومقتول ايه يا عم عمر متكبرش الموضوع.

عمر : لا دي الحقيقة يا طارق آخرتها يا هقتل مين هو يا هيقتلني .

قلبك الجديد

(نهار خارجي_مركب علي النيل بأسوان)

نادين : دي أول مره تزور فيها أسوان يا مين صح؟؟

مين هو : أه أول مرة بس بجد حلوة جدا فيها هدوء كده من نوع خاص، تعرفي المفروض يخلوها بلد اليوجا في مصر..(يصمت لبرهة ويتردد ف طرح سؤال لطالما أراد معرفة إجابته).. نادين هو أنتي لسه بتحبيه فعلا؟؟

نادين (تنظر له بضحكة تعجب) : غريبة متوقعتش انك تسألني سؤال زي ده .

مين : ليه مسألش؟ هو أنا مش جوزك ولا ايه؟؟ وبعدين اى حد ف مكاني وشاف الملحمة اللي حصلت من ساعتين دي كان أكيد اتعصب وضربه ، احمدي ربنا اني مسكت أعصابي وقتها.. (نادين تستمع لكلامه بإبتسامة عريضة،فنتحول ملامح مين لحمرة الغضب) :بتضحكي ع ايه؟؟

نادين : بحاول أتأقلم ،مش مصدقة أنك كوري ،دا أنت بقيت تتكلم مصري أحسن مني .

مين : متغيرش الموضوع ،ردي ع سؤالي ،أنتي لسه بتحبي عمر ده؟؟

نادين (بعد لحظات صمت ،تتنهد ثم تقول بثقة): كنت بحبه ،وكتيير أووي كمان ؛بس حسيت فجاءة أني بطلت أحبه،خاصة بعد الحادثة ،ف اليوم اللي عرفت فيه أنه أخو يوسف الصغير ،حسيت وقتها لما صحيت أني عمري ما حببت حد ف حياتي ،يمكن عشان قلبي وقف مرتين وأنا ف العمليات ،وقتها قلت لنفسي الحمدلله القلب اللي حب نادر وعمر مات وربنا رزقني قلب جديد .

مين : والقلب الجديد ده أكيد مش هتستخسريه فيا.

نادين : تعرف أهو أنت دلوقتي فكرتني بالمثل اللي بيقول "بيصطاد ف الميه العكره"

مين: ميه عكره ايه أنتي مش لسه قايله أن ربنا رزقك قلب جديد ،أمتي
لحقتي عكرتية.

نادين : لا ده مثل يقصد أنك بتستغل الظروف السيئة لصالحك.

مين : أأه ..عندك حق أنا بعترف صراحة اني هستغل أي حاجة عشان
أوصلك .

نادين : هتوصلي فين أكثر من كده ،شاركتك و اتجوزتك وبفسحك في بلدي
،عايز ايه تاني.

مين : عايز قلبك الجديد .

نادين : خلاص أتصل بدكتور زراعة الأعضاء ف سيول خليه يجهز وثيقه
أمضيلك عليها .

مين : وثيقة ايه؟؟ ايه اللي دخل زراعة الأعضاء ف كلامنا.

نادين: مش أنت عايز قلبي الجديد خلاص هتبرعلك بيه .

مين :دا كده يبقي عقاب مش معروف.

نادين : هحاول يا مين أحققك أمنيتك ،وبعدين متنساش أنا كنت معجبة
بأخوك قبل ما أعرفك ،يعني إعجابي بيك مسألة وقت مش أكثر .

مين : وقت قد ايه يعني؟؟

نادين : ده شيء يعتمد ع أدائك .

مين: أدائي !! أووك بس ياريت وانتي بتراقبي تصرفاتي ميكونش اللي اسمه
عمر ده موجود قصادي.

نادين(بنفاد صبر): يادي عمر ،أنا عارفه انك هتلف تلف وترجع لنفس
الموضوع ،أدي أول نقطة سوده ف ملفك ،قلتلك مفيش بيني وبينه حاجة
،عمر كان ماضي تام ..لازم تثق ف كلامي،معرفش أنت إزاي بتقول إنك
بتحبني، وأنت مش واثق فيا ولا حتي مصدقني.

مين : خلاص أووك ،خلينا ننسي الماضي التام ونبدأ في المضارع والمستقبل .. هالا مقولتايش، هي المركب دي هتوصل أمتي للبر الثاني أنا جعت أووي.

(نهار داخلي_قصر المغربي)

يوسف : بابا هو انت حددت معاد جديد مع نادين؟؟

المغربي: أه حددت، بس اللي عرفته انها مش هتعرف تيجي مصر ،"مين هو" اللي هيحضر بدالها،قالت عندها اجتماع مهم مع أعضاء مجلس إدارة المجموعة هناك .

يوسف : طيب معرفتش منها هتيجي مصر إمتي؟؟

المغربي : معرفش ،بس محبتش أضغط عليها ،متنساش أن أختك مبتحبش حد يضغط عليها ،سيبها براحتها.. متقلقش هترجع لنا أقوى وأنجح من الأول ،أنا فخور بيها جدا ،بالرغم من اني لسه حاسس بتأنيب ضمير من اللي عملناه فيها.

يوسف : يا بابا ما انت عارف أنا مقولتلهاش الحقيقة عشان خفت عليها ..(قبل أن يكمل يوسف اقتحم طارق القصر يسأل بقلق عن عمر)

طارق (يلهث): يوسف.. شفت عمر آخر مرة امتي؟

المغربي : ايه يابني مالك وشك أصفر كده ليه ،ماله أخوك.

طارق : استني بس يا بابا، عمر مختفي من إمبراح ومش عارف أوصله .

يوسف : مختفي إزاي يعني ،هيكون راح فين المجنون ده.

(يرن هاتف طارق ..عمر المتصل)

طارق : أنت فين يا زفت قلفتني عليك.

عمر : متقلقش أنا ف المطار بستقبل شركاءنا .

طارق(بعصبية): ايه اللي وداك المطار يا غبي ،وبعدين نادين مش هي اللي هتحضر الميتينج أنا عرفت أن جوزها هو اللي هيحضر ميتينج انهارده.

عمر : متقلش كلمة جوزها دي تاني ، ع العموم كده أحسن ع الأقل ندردش شوية انا وهو (ثم يغلق الهاتف).

طارق: بلاش جنان وأرجع.. ألو ألو ..عمر (موجها حديثه ليوسف والمغربي) قفل التلفون ،ربنا يستر والمجنون ده ميودناش ف داهية.

المغربي : بقولكم ايه انا مش عاز اي حاجة توتر الأجواء تاني بينا وبين أختكم ،حاولوا تسيطروا ع أخوكم وإلا هسفره يمسك فرع الشركة ف أمريكا ،ومش هسمحله يرجع مصر تاني.

طارق : الله يباركلك يا بابا طول ما أنا ويوسف معاك قول ع نادين وحتى ناردين أخواتنا زي ما انت عايز ؛لكن طول ما عمر موجود بلاش تقول الكلمة ده عشان بتعصبه ، خلاص اتفقنا .. انا هكلم سكرتير مين هو عشان أظمن وصلوا لفين .

(نهار خارجي_عمر يقود سيارته من المطار وبجواره مين هو)

(عمر ينظر لمين هو عن كثب .. بشرة بيضاء، شعر أسود أملس ملامح لا يستطيع جراحي التجميل الوصول إليها، بنية كبنية كعارضى الأزياء .. بغيرة وغضب طفيف يبدأ عمر الحديث، في حين شعر مين هو بنظرات الغيرة البادية ع عمر دون أن يلتفت إليه)

عمر : واضح كده أنك عملت عمليات تجميل كتير ،أنا عارف أن العمليات دي منتشرة أووي ف كوريا ،وحتى الرجالة مبيتكسفوش ويعملوها .. تلاقي الموضوع كان صعب عليك بما أنك عملت تقريبا مالا يقل عن 4 عمليات تجميل .

مين هو : مين قالك أني عملت عمليات تجميل، أنا مبدخلش المستشفى غير ف أوقات الفحوصات الدورية بس .

عمر (يمسك المقبض بغل) : بس أنت لحتت تتكلم مصري زينا إمتي .، أكيد نادين تعبت كتبير لحد ما علمتك.

مين هو (يشعر بغيرة عمر فيقرر إثارة غيرته أكثر): أنا متعلمتش لغتك من نادين أنا أتعلمتها بسببها ،لما رجعت من أفريقيا ، شفت أختك لأول مرة ،وكنت بأخذ مكان مين سووك بس عشان أشوفها وأتكلم معاها ،بس قبل ما أقابلها كنت بتكلم عربي كويس عشان كنت عايش سنتين ف الإمارات ،لكن لما عرفت أنها مصرية قررت أتكلم العامية المصرية ؛فدورت علي أفلامكم ومسلسلاتكم ،وفضلت أتابعها لحد ما أتعلمت لغتك .. أنا وقتها كنت مستعد أعمل أي حاجة عشان أتقرب منها ،ولحد دلوقتي أنا ع استعداد أضحى بأي شيء عشان تفضل جمبي طول العمر.

عمر(بعصبية يزيد سرعة السيارة): يعني للدرجة دي بتحبها؟؟

مين هو(يبدو عليه الهدوء ولا يتأثر بالسرعة الزائدة) : الحب مجرد كلمة متواضعة أووي بالنسبة للي أنا حاسة تجاهها ،ع فكرة سواقتك مش قد كده ،لو عايزني أدربك معنديش مانع أنا خبير ف سباقات السيارات وأخذت مركز أول 3 مرات في سباق الفورملا.

(ينظر عمر بغضب لمين هو ثم يخرج من السيارة ويتجه لباب المقر الرئيسي لآرتس آير، تاركاً مين هو ورائه ،ف حين خرج يوسف وطارق لاستقباله،لتفادي تصرف عمر المتهور تجاهه)

(نهار داخلي_قصر مين هو بسيول)

(مين يبحث عن نادين داخل القصر فيجدها جالسة أمام حمام السباحة تراجع بعض الأوراق وتقارنها بشاشة اللاب توب ،ويبدو عليها الإرهاق الشديد .. يقترب منها ويجلس ع الأرض بجوار كرسيها ،ويتأملها في صمت .. بعد دقائق، نزعت نادين نظارة القراءة وارجعت رأسها للخلف وسندتها ع كتفها الأيمن ،ثم نهضت فجاءة حينما رأت مين هو)

نادين(بفرحة وحيوية أعادتها للحياة) : مين .. جيت أمتي ، وإتأخرت ليه؟
أنت مش قلت هتقعد يومين بس ف مصر ،ايه اللي خلاك تقعد أسبوع هناك؟

مين (بضحكة خبيثة يتحدث باللغة الكورية) : مين قالك أني "مين هو" ، هو
أخويا واحشك أوي للدرجة دي .. يا خسارة الصداقة، معقوله نسيته منقذك،
وأول صديق ليكي ف سيول بالسرعة دي.

نادين(تمزح وتقرص مين هو من خديه) : وايه اللي هيخلي أخوك يدخل
يتسحب ويقعد جمبي ويراقبني ف صمت؟؟

مين هو (يفكر لحظات ثم يتصنع الغضب ،ويرجع للعامية المصرية) : أه
صحيح ،دا لو عمل كده هقتله، أنا أصلا كنت ناوي أقتل حد ف مصر ،بس
محصلش نصيب .

نادين (تضحك ثم تنتبه لما قاله فيتحول لون وجهها ،ثم تقول بجديه): أنت حد
ضايقك ف مصر؟؟

مين هو : مين يقدر يضايقني ،متخافيش عليا كل الموضوع أني دخلت سباق
وكسبت .. متخافيش ،حليت الموضوع المرة دي بطرق سلمية .

نادين : دخلت سباق مع مين؟؟ لو مش عايز تحكي لي أنت حر بس أنا كمان
مش هحكياك ع اللي حصل ما ساعة ما سافرت ، (تترك نادين الورق وتغلق
اللاب وأثناء رحيلها يوقفها مين).

مين : نادين .. فراشة ولا يعسوب ولا طاووس؟؟

نادين (تلتفت ثم تسأل بتعجب) : مش فاهمه ،دي لعبة ولا لغز؟

مين (يقترب من نادين): اختاري حاجة منهم .. فراشة ولا يعسوب ولا
طاووس؟؟

نادين : أنت عارف أنا بحبهم كلهم ،بس بما أنك عايزني اختار فأنا هختار
الثلاثة ، وبلاش تخيرني بين الحاجات اللي بحبها مرة تانية عشان هختارهم
كلهم ..

مين (بحزن بدي ع ملامحه) :من حقك طبعا تختاري كل الحاجات اللي بتحببها، بس لازم تعرفي أن في حاجات مينفعش تقبل القسمة ع اتنين ،يعني مثلاً لو راكبين طيارة وهتقع ،وفي 3 مظلات بس ،و واحدة منهم وقعت ،يا تري هتوزعي الاتنين الباقيين إزاي ،وأنا وأنتي وعمر في الطيارة المنكوبة دي ؟

نادين(تعرف أخيرا ما المغزي من هذا الحديث فترد بدون تردد): أولاً فاللله ولا فألك ،بس هجاوبك يا سيدي ،هديك أنت وعمر المظلتين اللي اتبقوا ،وأكيد طبعا أنت مش هتسبني ف الطيارة لوحدي أكيد هتاخذني معاك ويانعش سوا يا نموت سوا.. ع العموم أنا عارفة كل الأسئلة دي عشان تجس نبضي ،وترجع تفتح ثاني موضوع عمر ، بس عشان تظمن وتحط في بطنك بطيخة صيفي أنا مبحبش حد في اللحظة دي غيرك أنت ،ياريت بقي تبطل شغل العيال ده وتعال معايا المكتب أحكي لي ايه اللي حصل في مصر .. قولتلهم ع شركة الإنتاج اللي هنمولها ؟

مين : هقولك كل حاجة بالتفصيل بس قوليلي أيه رأيك في الهدية دي..(يفتح مين حقيبة سفره فيخرج ثلاث علب قطيفة زرقاء اللون، تأخذهم نادين وتفتح كل واحدة منهم فتجدهم قلادات ماسية ملونة، الأولى قلادة يعسوب ،والأخرتين قلادتي فراشة و طاووس).

نادين(ترفع حاجبها وتسأل مين مازحة): طالما أشتريتهم هما التلاته بتخيرني ما بينهم ليه ؟ يا تكون ناوي تبيع الاتنين اللي مش هختارهم .. ياه مكنتش أعرف أن وريث أكبر مجموعة اقتصادية ف شرق آسيا بخيل أوى للدرجة دي ..مصيبة لتكون جبتهم مزيفيين كمان.

مين :طالما قلبتيها هزار يبقي الهدية عجبك ،أما بالنسبة لموضوع شركة الترفيه فأنا قولتلهم ،بس كانوا معترضين أوي خاصة لما عرفوا أن مقر الشركة هيكون ف بكين.

نادين: أكيد خايفين عشان موضوع كورونا الجديد ..مش بقولك أغبياء ،هما مش عارفين أن من 5 سنين الصين سيطرت ع كورونا القديم في أقل من شهرين .

مين :بيني وبينك يا نادين هما معاهم حق ،هي خطورة كبيرة فعلا ،وأنا كمان نفسي أعرف ليه أنتي مصرّة تخلي مقر الشركة هناك ،واللي عرفته كمان أن أغلب الدراما اللي هتصورها الشركة هتكون بردو ف الصين .. قوليلي أنتي ناوية ع ايه بالظبط؟؟

نادين(أثناء ارتدائها قلادة اليعسوب وبضحكة ورائها سر): قولي أنت ايه السيناريوهات اللي جت ع بالك؟؟

مين: مفيش اي سيناريو خطر ع بالي غير انك عايزه تفلسي "ام اس" .

نادين: طب اسمع بقي بما ان ثقتك فيا منعدمة للدرجة دي .. لازم تعرف أن "ام اس" أمانة عندي،وأنا أخذت عهد ع نفسي إنني مش هسلمك إدارتها إلا لما تكون من أكبر المؤسسات الاقتصادية في العالم ،و ده الوعد اللي وعدته لأخوك .. و أوعدك أن بعد 10 سنين من دلوقتي الناس هتصحي من النوم وتفتح الأنترنت بس عشان تعرف آخر أخبار ام اس ،و خلال 10 شهور مش هتلاقي أخبار في نشرات الاقتصاد غير مناقشة آخر استثمارات ام اس.

مين: طيب ايه حكاية استثمارك ف الصين ف الوقت اللي كل الناس بتهرب فيه منهم .

نادين : أنت مش سألتني وأنت ف مصر أنتي فين ،وأنا قلناك لما ترجع أحكيك ،ف اللحظة دي أنا كنت ف بكين بمضي عقود الشراكة مع شركة كوروكست للأبحاث؟؟

مين(بعصبية مفرطة): انتي أكيد اتجننتي، إنتي مش خايفة ع نفسك ، قوليلي حاسة بأي أعراض أنفلونزا ،أو دوخة ،أقولك تعالي نروح المستشفى أضمن؟؟

تقاطعها نادين : ممكن تهدأ شوية ،أنا كويسه الحمدلله ،عملت كل التحاليل وكل شيء تمام ،بس اللي هقولهولك ده سر مينفعش حد يعرفه أبدا .

مين : خير ،وايه حكاية شركة كوروكست دي؟؟

نادين: أهو هو ده السر اللي بكلمك عنه ،دي شركة أبحاث كبيرة مهمتها صناعة العقاقير الي بتعالج الفيروسات والأمراض المعدية ،بدأت أبحاثها من سنين عشان تعالج السارس ،وأول ما ظهرت السلالة الأولى من كورونا هي الشركة الوحيدة اللي تنبأت بوجود سلالة ثانية منها هتتحول لوباء عالمي ،ومن 5 شهور بس قدروا يصنعوا دواء بيقضي ع الفيروس ده نهائيا ،وأي فيروس جديد ممكن يتحور بسلاطات جديدة ،يعني تقدر تقول زي ما كان كورونا ده سبب ف تدهور اقتصاد الصين ف السننتين اللي فاتوا ،زي ما هيكون بردو سبب نشاط الاقتصاد فيها ،بس المرة دي قائمة البلاك ليست هي اللي هتحدد مين هما ملوك الاقتصاد ،ومين هما الرعا.

مين : أنا مش فاهم حاجه خالص .. بصي فهميني الأول ايه حكاية الدواء ده ،وبعدين فهميني ايه موضوع البلاك ليست دي؟؟

نادين: بص يا سيدي الدواء ده فيه أجسام مضادة بتمنع الإصابة بالفيروس ،أنت طبعا عارف أن مناعة الجسم لما بتعالج أى مرض بنتج أجسام مضادة عشان تحارب المرض ده،أهو الدواء جاي من نفس الفكرة بالظبط ،يعني لو أخذته هيحملك من الفيروس مدي الحياة .. طبعا لك أن تتخيل أهمية دواء زي ده في ظل الظروف اللي أحنا فيها دي، ناهيك عن أسعار أسهم كوروكست اللي هتبقى ف السماء لما يعرفوا أنهم توصلوا لأدوية بتعالج أخطر أمراض العصر... أما بالنسبة للبلاك ليست فدي قائمة لأكثر دول العالم اللي أتختت عن علاقاتها التجارية والدبلوماسية مع الصين وقطعوا كل صلاتهم مع بكين باعتبارها البلد المصدرة للوباء ،تفتكر الدول دي هتبقى ف نفس مكانة الناس اللي وثقت فيهم وساعدت شركات أبحاثهم ،وساندتهم ف عز أزمتهم؟؟

مين: أكيد لا طبعا.

نادين : وبما أنهم في مصر معندهمش أي معلومات عن اللي حكيتلك عنه ده ؛فطبيعي جدا يخافوا ويقولوا أن الصين بيئة خطيرة ،ومينفعش نستثمر فيها بأي شكل من الأشكال ؛لكن بالنسبة لي ،الصين اللي خايفين منها دي هتبقى خلال سنة بالكثير أووي أكبر قوة اقتصادية ف العالم ،والمبني اللي اشتريته

انهارده بـ60 مليون دولار عشان يبقى مقر لشركة الترفيه ،هيبقى بـ 10
أضعاف قيمته الحاليه بعد 3 سنين .. فهمت دلوقتي أنا ليه خليتك كبش فداء
ف مصر؟؟

مين(بنبرة تقدير):يعني رمتيني أنا في مشاكل الحاضر وماضيك التام في
مصر ،عشان تناقشي أنتي المستقبل في الصين!! لا بجد شابووه.

نادين : أنا عملت كده عن قصد، كنت عيزاهم يضربوا أخماس ف أسداس،
خليهم يعيشوا شوية ف قلق ،يمكن يحسوا بالرعب اللي أنا حسيته لما
شاركتهم لعبتهم ،دول خلوني أحس أني النسخة المؤنث من رأفت الهجان ..
صدقني مفيش أصعب من إنك تعيش ع أعصابك كل يوم.

مين : مين رأفت الهجان ده؟؟

نادين : وبتقولي شفت المسلسلات المصرية كلها ،إزاي مشفتش رأفت
الهجان، دا من أنجح الأعمال الدرامية ف مصر،أقولك ايه بس، كفاية أنك
تعرف أن وقت عرض المسلسل كان مستحيل تلاقي حد في الشارع وقتها،
بقولك ايه ،ألغي مواعيدك انهارده وبكرة .. عزيزي "مين هو" استعد لمقابلة
أنجح عميل للمخابرات المصرية ،و أروع عمل درامي ع مر العصور .

(نهار داخلي_مكتب طارق في إيجي سيل)

يوسف : إتأكدت من سكرتيرك أن دعوات الفرحة كلها إتوزعت؟؟

طارق: أه كل شيء تمام متقلقش ،بس مش شايف أن فكرة الفراغنة دي
غريبة شوية؟ ف حد عاقل ف الدنيا يلبس زي توت عنخ آمون ونفرتيتي ف
فرحه ،أختك وخطيبتك أتجننوا فعلا.

يوسف : بالعكس ،دي فكرة كويسة جدا ،ع كل الأصعدة ،تخيل أكبر 3
تكتلات اقتصادية ف مصر أولادهم بيتجوزوا ع الطريقة الفرعونية ،وبعدين
أنت مكبر الموضوع كدا ليه ،هي الأزياء بس وبعض فقرات الفرحة اللي
هيكونوا ع الطراز الفرعوني ،صدقني هيبقى حلو جدا ،وبعدين متنساش أن

كل البشر ع كوكب الأرض بيعشقوا الحضارة الفرعونية، تخيل بقي لما العالم كله يشوف أكبر اتنين بيزنس مان ف مصر عاملين فرحهم ع الطريقة الفرعونية ،دا هيبقي فرح أسطوري ،المهم قولي بعت دعوة لنادين وجوزها ولا لسه؟؟

طارق: أه الدعوات وصلت ليهم ولأعضاء مجلس إدارة ام اس ،وشددت عليهم لازم يحضروا كلهم بالنزي الفرعوني.

يوسف : كويس جدا ،خلي بالك بقي من عمر مش عايزين مشاكل متخلهوش يحتك بأي حد من ام اس ،خاصة مين هو وأخوه.

طارق: متقلقش أنا عزمت أصحاب عمر المقربين وعرفتهم أنهم ميسبوش عمر طول الفرح ،ويبعده عن نادين وعن أى حد ملامحه شرق أسويوه .

يوسف : ربنا يستر يا طارق ،كل اللي بتمناه من ربنا دلوقتي أن الفرح ده يعدي ع خير.

طارق: متقلقش أن شاء الله خير .

(ليل داخلي_قصر المغربي)

ظافر:شفت اللي حصل يا مغربي؟؟

المغربي: خير يا نسيبي العزيز؟؟

ظافر: بنتك دي بـ100 راجل ،قدرت تضحك علينا أحنا التلاته.

المغربي: أه قصدك ع موضوع الصين ،ما أنا اتصدمت بردو أول ما عرفت التفاصيل من "مين" ،وبعدين ايه حكاية بنتك دي ما هي بنتك انت كمان ،يعني هي هتجيبه من برا ماهي ورثت المكر منك.

ظافر :بقي كده ،مخبيش عليك أنا أول ما عرفت موضوع شركة الترفيه اللي ف بكين دي كنت خايف عليها ،مهما كان بردو دي بنتي ،قلت لو اتسببت في

أي خسارة "لام اس" مش هيعملوا حساب لـ "مين" ، و هيطردوها من كوريا كلها.

المغربي: مش للدرجة دي متنساش ان بنتنا بيحبوها كتير ف سيول ، دول مش بينادوها غير بسوبروومن .. متقلقش ،نادين ميتخافش عليها دي أنجح مني ومنك 100 مرة.

(في تلك الأثناء يدخل عليهم عامر السيوفي وتعلو ملامح العصبية وجهه، وفي يده بعض الأكسسوارات الفرعونية)

السيوفي : انتوا بتضحكوا هنا ولا ع بالكم حاجة.

ظافر: خير يا كئيب.

السيوفي : مش عارف ألبس ايه ف الفرع مفيش حاجة جايه ع مقاسي.

المغربي(بضحكة استهزاء): ما دا طبيعي جدا ،إزاي عايز تلاقي مقاسك ،البشر اتعودوا يصمموا أزياء للبنني آدميين مش للديناصورات اللي زي حضرتك.

السيوفي(بغضب):أنا ديناصور يا مغربي .. هقول ايه ما أنت غيران مني.

(يتفقد السيوفي الإكسسوارات الفرعونية ،ثم يرمي بها بجواره ويوجه حديثه لظافر،قائلاً): أهو اللي بيقول عليا ديناصور ده بقاله 6 شهور ف الجيم ،ومفيش ولا عضلة واحدة ظهرت عليه.

ظافر: بطلوا هزار،متقلقش يا عامر ،شركة سيمور أخذت مقاساتنا وبتصمم كل أزياء الفرع ،المهم دلوقتي هنعمل ايه ف المصانع اللي ف أوروبا وأمريكا ، "مين" ونادين بيقترحوا نقل استثماراتنا وشغلنا هناك ،انتوا ايه رأيكم.

السيوفي : بصراحة قبل 3 شهور بس كنت هقولكم أن بنتكم دي مجنونه ومتسمعوش كلامها بس بعد اللي عرفته من مدير شركتي في شنغهاي ،تأكدت أنها ذكية جدا ،بيني وبينكم أنا واثق ف قراراتها ،وعندي يقين أنها مش ناوية تأذينا ،هي مشكلتها بس أنها عايزة تلعب بأعصابنا ،ومعرفش

إزاي المعلومات بتوصل عندها قبلنا ،ساعات كتيبير بحس أنها عايشة بسرعة الضوء وأحنا لسه محاصرين ف سرعة الصوت.

ظافر: طب يا عم أينشتين ،متناساش تبعت حد من الشركة عشان يستلم البضاعة من الميناء ،وأكد ع المسئولين هناك ميجوش الفرغ غير بالزي الفرعوني .

السيوفي: استلمت البضاعة إمبراح وأكدت عليهم ،تعالوا بقي بما أننا متجمعين كده نروح نلعب جولف .

المغربي :لأأ، تعال نطلع نصطاد أحسن .

ظافر : لا هنصطاد ولا هنلعب جولف، عمر كلمني وقالي أول ما أشوفكم انتم الاتنين أقبض عليكم فوراً واكلمه ،عشان عنده مفاجأة ليكم .

المغربي: مفاجأة ايه؟! خير يارب.

السيوفي :المشكلة مش ف المفاجأة ،المشكلة ف توقيت المفاجأة ،أنتوا متعرفوش عمر زي ما أنا عارفه وبناء ع ذلك أحب أبشركم يا سادة أن المفاجأة دي بنسبة 100% ليها علاقة بنادين وجوزها .

المغربي :إزاي يعني.. عمر بقاله فتره طويلة جدا مشفش نادين ، دا حتي مبقاش يجيب سيرتها.

السيوفي : ما هو ده اللي بنسميه الهدوء الذي يسبق العاصفة ،ومن عشرتي لعمر أحب أقولكم أن المفاجأة دي لو مآثرتش ع علاقة نادين بجوزها أكيد ع الأقل هتزعزعا .

ظافر :متقلقناش بقي أنا مصدقت انها إتأقلمت ع حياتها الجديدة .

المغربي : عندك حق ،خاصة أني متأكد أن علاقتها مع مين دلوقتي كويسة جدا ،وبايين عليها فعلا أنها بتحبه بجد.

السيوفي :أنا مش عايز أقلقكم ع الفاضي ،يارب تطلع كل شكوكي دي أوهام.

Öyle Bir Dünya Yok

(ليل داخلي_قصر "مين هو" بسيول)

نادين (تنادي ع مين) : مين .. شاحن اللاب توب مش شغال، فين شاحنك.

مين : عندك ف المكتب .

(أثناء بحث نادين في المكتب تجد صندوق لم تراه من قبل ،يدفعها فضولها فتفتحه ،وأثناء البحث داخل الصندوق تري صور مين مع فتاة ذات بشرة قمحية اللون تتشابه ملامحها مع ملامح زبيدة ثروت ،تتظر بغيرة لصورهما ف حين ينتابها خليط من مشاعر الحزن والغضب).

(وسط تلك اللحظات يدخل "مين" ويقول) :ها لاقيتيه ولا ..

(لم يكمل مين جملته ،بل تسمر حينما رأى الصندوق والصور بيد نادين ،تحرك ببطء نحوها ،ف محاولة يائسة منه لرؤيه ملامح وجهها ،وكيف ستكون ردة فعلها تجاهه)

مين(بتلعثم كمن يبحث عن جملة لم تخلق في اللغة العربية بعد): كانت ماضي ،مفيش داعي تضايقي نفسك عشان شوية صور.

نادين: طالما كانت ماضي،ليه محتفظ بصورها ف مكتبك لحد دلوقتي ،ع العموم دي حياتك وأنت حر ،أنت اتعذبت كتير بسبب عمر ،أظن مش عدل أغير عليك من الذكري الوحيدة اللي اتبقتلك منها .

مين (يمسك ذراع نادين أثناء تركها للمكتب ،ويحتضنها): أنتي أجمل حاجة حصلتلي ف حياتي ،بسببك حياتي أتلونت بعد ما كانت سوده .

نادين(مطصنه ضحكة وأدتها الغيرة سريعاً):تعيش وتفكرها.

مين(وهو يمسك خديها بين كفيه): وميحرمنيش منك أبداً.

نادين(تحاول تغيير أجواء الغيرة التي سيطرت عليها وتضحك قائلة): أهو أنت بالجملة دي بقيت زوج مصري تقليدي ،الجملة دي مشهورة جدا في مصر .

نادين (وقد سيطرت ملامح الحيرة ع وجهها.. سألت مين بغتة) : مين .. هي لو كانت عايشة دلوقتي ،هتختار مين فينا تعيش معاه؟؟ أنا ولا هي؟؟
مين: هي مين؟؟ أه قصدك فيروز.

نادين(وقد عادت الغيرة ع ملامحها): هي كان اسمها فيروز.. اسمها حلو أووي ،هااا مردتش ع سؤالي ،هتختار مين فينا، أنا ولا هي؟؟

مين(ف محاولة لإغضاب نادين وإثارة غيرتها أكثر ،يرد سريعا): هتختار فيروز طبعاً ،أنا حبتها الأول ولو كانت لسه عايشة أكيد كان زماننا دلوقتي عايشين سوا وعندنا ولدين وبنات.

(ينظر مين لملامح نادين الغاضبة ،ويتمني أن باستطاعته تسجيل تلك اللحظات بالصوت والصورة)

نادين(تحاول السيطرة ع غضبها):عندك حق ،أنا بردو بقول أن عامل الزمن بيفرق ،يعني مثلاً نادر بالنسبة لي أعز من عمر وعمر أعز منك (ف محاولة منها لقلب الموقف لصالحها):عندك حق عشان كده بيقولوا أن حبك الأول بيكون له معزه تانيه خالص عن باقي الناس اللي هتحبهم بعد كده ،خلاص ياسيدي أوعدك لو رجعت فيروز مرة تانية لحياتك هسيبك ليها وهرجع لعمر.

مين(بغضب): ومين هيسمحك تسيبيني وترجعي تاني لحبيب القلب ... معقوله تكوني لسه بتحبيه لحد دلوقتي.

نادين(تحاول التحكم ف لغة جسدها كي لا يكتشف كذبها):أنت مش قولت هتختارها هي ،بيقي هتحتاجني أنا ف ايه؟؟ هتفصل عادي جدا ،وكل واحد منا هيرجع يكمل حياته مع الشخص اللي بيحبه .

مين(بغضب): إسمعي بقي حتي لو رجعت فيروز من الموت أنا مش هسيبك
لعمر ولا لأي حد ثاني غيره.

نادين(تحاول إخفاء فرحتها):أووك أتفقنا طالما هتحافظ ع كلمتك أنا كمان
هحافظ ع كلمتي ،بس لو ف يوم من الأيام حسيت أنك بتحبها أكثر مني،
حتي لو ظهر حبك ده لشوية صور،صدقني مش عمر بس اللي هيظهر ف
كو ابيسك.

مين(يقلب الموقف من الجدية التي سيطرت ع الحوار لمزاح): هو ف حد
ثاني غير عمر ؟؟ قوليلي عشان أعمل حسابي من أولها.

نادين:بلاش تقدر البلاء قبل وقوعه.

مين: يعني ايه؟!

نادين:عارف المثل اللي بيقول"البكاء ع رأس الميت".

مين: أه سمعته قبل كده،بس ايه اللي دخل المثل ده في كلامنا؟!

نادين:يعني بلاش تندب حظك من دلوقتي..استنتي لما يجي وقت الاختيار بين
الأموات اللي رجعوا لحياتك وبين الأحياء اللي هيضيعوا من إيدك.

(نهار داخلي_قصر المغربي)

ظافر: بقالنا ربع ساعة مستنين ابنك يا عم مغربي ،هو مش قالك الساعة
أربعه يا عامر ،أنا مش فاضي للعب العيال ده أنا عندي مواعيد مهمة
انهارده .

المغربي: أهو جاي اهو .. بقولكم ايه بالراحه عليه ،عمر عاقل ومستحيل
هيعمل اي حاجه يندم عليها .

ظافر: أأه، دا قبل اللي عمله مع "مين" آخر مره،دا لولا ستر ربنا كان
زمانهم هما الاتنين ف المستشفى لحد دلوقتي .. ف واحد عاقل يدخل سباق
عربيات وهو أقصى سرعة ساق بيها عربيته كانت 80 !!

السيوفي : خلاص بقي قفلوا ع الموضوع عشان ميسمعكوش .. مين اللي معاه دي تعرفها يا مغربي؟؟

المغربي: والله ابدأ، أنا أول مرة اشوفها .

(يدخل عمر بابتسامه المنتصر ع وجهه ويعرف الجميع ع الفتاة التي معه)

عمر : فيروز.. ده بابا الحقيقي "خالد المغربي" ،وده عامر السيوفي بابا اللي اخدني من الملجأ اللي حطني فيه ،ورباني مع ابنه اللي هو أخويا التوأم ،واللي بردو كان سرقه من أبويا الحقيقي،وده أنكل ظافر بابا نارين وأخواتها التوأم اللي بابا الحقيقي رباهم بدلا مني أنا وأخويا ع أساس أنهم بناته الحقيقيين .

فيروز: أنا مش فاهمه حاجه خالص يا عمر .

عمر (بضحكة استهزاء): صدقيني ،هما نفسهم متلغبطين لحد دلوقتي .

عمر (يوجه نظره إليهم ويخبرهم): المفاجأة اللي قولتلكم عليها هي فيروز ،و هعلن خطوبتي عليها في فرح يوسف وطارق .

(ظهرت الصدمة ع ملامح الجميع؛ لكن السيوفي كسر حاجز الصمت وبادر بطرح السؤال الذي عجز الجميع عن قوله من هول المفاجأة)

السيوفي : يعني نسيت نادين ،ولا ناوي ع حاجة تانية والغلبانة دي جزء من خططك.

عمر(بضحكة شريرة): محدش عارف بكرة هيحصل ايه ،الحياة كلها مفاجآت يا أبي المزيف،اسيبكم أنا عشان هنروح نشوف زي فرعوني لفيروز .. أشوفكم ف الفرح، سلام.

السيوفي: أقطع دراعي أن مكنش ابنك ده وراه مصيبة يا مغربي ،والبنت اللي معاه دي هتبقى سبب كل المصايب ،بس يارب ميفجرش القبلة ف فرح الأولاد.

المغربي: للأسف كان نفسي يكون كلامك غلط ،بس قلبي حاسس أن الفرحة ده مش هيعدي ع خير .. تفكروا يعني اشمعني اختار يوم الفرحة بالتحديد عشان يعلن خطوبته.

ظافر (ينظر لكلاهما ويجيبهم بمعلومة يعرفونها جيداً) : عارفين ليه؟؟ عشان نادين ومين هيكونوا هناك، هو اختار يوم الفرحة عشان متأكد أن الاتنين هيكونوا موجودين هناك.

(نهار داخلي_ طائرة "مين هو" بسيول)

ف) إحدى الطائرات الخاصة لمجموعة ام اس يجلس مين وبجواره نادين يتصفحون صفحات البورصة العالمية ثم تغلق نادين التابلت وتنظر لمين في حيرة ثم تنظر للسماء من نافذة الطائرة ،ثم تنظر لمين مرة أخرى فتجده غارق بين الأسهم المرسومة ع شاشة التابلت والتي تشبه ف صعودها وهبوطها نبضات القلب)

نادين : هي ماتت إزاي يا مين !!؟

مين : مين اللي مات؟؟

نادين: فيروز ،ماتت إزاي؟؟

مين :أنتي لسه بتفكري ف الموضوع ده ،عشان تعذريني لما كنت بسألك كتبير عن عمر ،شفتي بقي حتي أنتي لسه بتفكري ف قصة خلصت وانتهت من سنين ،ع الأقل أنا بغير من الأحياء مش زيك مش عايزه تسيبي الأموات ف حالهم.

نادين(بغضب): هو أنت شايفني بنتقدها ولا بدعي عليها ،أنا بسألك بس هي ماتت إزاي؟

مين(يغلق التابلت وينظر لنادين بنظرة حزن ع الذكريات ممزوجة بنظرة امتنان للواقع الجديد): قبل أسبوع من فرحنا ،قالتلي هتروح تعزم أهلها ،كنت خايف عليها لأن أهلها كانوا معارضين الفكرة ع الرغم من أني أسلمت عن

اقتناع ،ومش عشان أتجوزها زي ما كانوا مفكرين ،أهلها كانوا زي ما بتقولوا ف مصر من "الأعيان" ،كانوا فاكرين أني طمعان ف فلوسها.

نادين : طيب ليه معرفتهمش أنك وريث أكبر شركة ف كوريا ؟ كنت حليت سوء التفاهم ده ؟

مين(يتنهد):مكنش ينفع .. وقتها أنا كنت قاطع كل علاقاتي مع المجموعة ومع أهلي ،بعد ما رفضت أتقبل ميول أخويا ،كنت مشمئز منهم كلهم عشان وافقوه ع اللي بيعمله .

نادين: تصدق فعلا أنا إتأكدت دلوقتي بس أنك أسلمت عن اقتناع، تحس كده أنك مسلم بالفطرة،و ع فكرة موقفك تجاه مين سووك هو أكبر دليل ع كده... ها وبعدين ايه اللي حصل ؟

مين: مفيش .. وافقت أنها تروح تعزم أهلها ،وتأخذ موافقتهم ،بس عدت 3 أيام ومرجعتش ،فقلت أروح أسأل عليها ،قالولي انتحرت بسببك عشان منعناها أنها تقابلك، طبعاً فقدت أعصابي وكسرت وضربت ،طالبولي البوليس،وأتحبست هناك لمدة أسبوع لحد أما جالي أخوها بعد أسبوع وقالي هنتازل عن القضية اللي رفعوها ضدي بشرط أسيب المغرب بمجرد ما يخلو سبيلي ..فوافقت .

نادين:هي كانت مغربية؟ أنا بردو استغربت لما شفت صورها ،كان باين ع لبسها وملامحها أنها عربية، بس غريبة أوي ،أنت لغتك العربية لما عرفتك كانت كويسة جدا ع الرغم ان لغة المغاربة بعيدة تماما عن العامية المصرية.

مين: أنا مش قولتلك أني من أول مرة شفتك فيها وأنا قررت أتعلم العامية المصرية عشان أعرفك أكثر ،ومخلكيش تحسي بالعربة في سيول.

نادين :أه صحيح ،أنت عمرك ماقولتلي امتي أول مرة أخذت فيها مكان أخوك ؟

مين: فاكرة لما مين سووك أتعصب وقالك لازم تروحي للدكتور أما كان فاكرك حامل.

نادين :أه فاكرة ،ساعتها دخل وجاب كارنية الدكتور اللي بنت عمنا كانت بتابع عنده وهي حامل.

مين :أهو أنا ساعتها قتلته لما نادين تكلمك وتعرف انها جايه ع البار كلمني.

نادين: أأه، عشان كده من ساعتها وأنا ملاحظه أن مفيش حد من زبائن الكافيه بيتعامل بحميميه مع حبيبه،كل ده كان بسببك ،صح؟؟

مين: مش بالظبط،لما سووك عرف أن الأعراض اللي عندك دي بسبب اشمئزازك من المكان حذرهم طول ما انتي موجوده يتصرفوا بشوية تحفظ ،وبعد ما أخذت مكانه عشان أشوفك قالهم نفس الكلام ،أصلا لولا أني كنت عايز أشوفك مكنتش دخلت المكان ده أبدا ،أقولك ع سر أنا صالحت أهلي وأخويا بسببك ،حسيت أنه ليه فضل عليا عشان عرفني بيكي،أقولك ع حاجة هتستغريها أكثر ،أنا لأول مرة أبقي مبسوط أن أخويا مش سووي ،عشان لو كان انسان طبيعي زينا كان زمانه أخذك مني .

نادين: طب أنت حاولتش تعالجه من الموضوع ده أبدا ؟

مين(بنبرة حسرة): حاولت كتبيير ،وعمري ما يئست ،لدرجة اني هددته أفصح سره لوسائل الإعلام وأضيع عليه فرصة إدارة المجموعة ؛بس مع الأسف مفيش فايده ،أنتي عارفه عيلتي بتحبك ليه؟؟عشان اسباب كنتتير جدا أولهم أنك رجعتي علاقتي بسووك والمجموعة ،وثانيا انك رجعتيني أنا وسووك لإدارة المجموعة، أنتي عملتي اللي محدش فينا قدر يحققه من 15 سنة.

نادين:ربنا يخليكم لبعض ،ويشفي أخوك.

مين : أمين

يقطع حديثهم صوت المضيفه يعلن ،ربط الأحزمة ،قبل هبوط الطائرة ف مطار القاهرة الدولي.

(ليل خارجي_منطقة الأهرامات بالجيزة)

(سماء الجيزة مضاءة بالكامل ،خاصة منطقة الأهرامات ،حيث أضاءت الأهرامات الثلاثة بعلم مصر ،وأضيف ع تمثال أبي الهول أضواء خاصة جعلته يقع ف حقة الفراعنة ،و زُيّنّت المنطقة بالمسلات الصناعية ،وع مساحة عشرات الكيلومترات انتشر الزي الفرعوني في أكبر احتفالية فرعونية شهدتها مصر ،وإزدادت الأجواء سحرا بصوت الموسيقى الفرعونية ،وأثناء دخول الضيوف من جميع أنحاء العالم أستقبلهم العشرات بالهدايا التذكارية من الحقة الفرعونية،كالمسلات الصغيرة ،والأهرامات الكريستالية ،وأبو الهول الملون ...الخ ،و في حين اصطف الجميع بدعوات الفرحة المكتوبة باللغة الهيلوغريفية ع ورق البردي ،جاء مجموعة من جنود الفراعنة يبحثون عن المدعويين الذين حضروا دون ارتدائهم للزي الفرعوني ،لأخذهم للقاعة الفضية لاختيار زيهم الفرعوني مجاناً من شركة سيمور"الراعي الرسمي لأزياء الأمسية الفرعونية"،وإلا فلن يحظوا بحضور الأمسية الفرعونية والفرح ،وفي مشهد فرعوني مهيب دخل الموكب ع محمل فرعوني ،حاملاً يوسف ونارين ،وبجواره موكباً آخر وفيه يجلس طارق وناردين ،في حين دخلت نادين و"مين هو" علي عربة فرعونية في مقدمتها أبو الهول مزين بالألوان الفرعونية وفي نهايتها الأهرامات الثلاثة .. بدأ برنامج الحفل باحتفالات ذات طابع فرعوني ،ثم توالى الاحتفالات بكل فترة عاصرتها مصر ،بدأ من العصر الفرعوني ووصولاً للعصور الحديثة)

مين(مخاطباً الحضور من مجلس إدارة ام اس): بكرة مجموعة انفينتي مخصصة برنامج سياحي لكل ضيوف الحفل .. في البداية هنزور المتحف المصري الكبير ،وبعدين هنسافر ع سيناء وهتكون عندنا جولة شيقة جدا ف سانت كاترين ،وبعدين هنطلع ع الأقصر وأسوان،عايز أقولكم أن آخر مرة كنت فيها هناك مع نادين بجد مكنتش عايز أسيبها وأرجع لسيول ،المكان هناك ساحر لأبعد الحدود.

(أثناء حديث مين مع رجال الأعمال في كوريا وأعضاء مجلس إدارة ام اس، لمح عمر وجواره فتاة تبدو مألوفة جدا،وقبل أن يتأكد من ملامحها اقتربت نادين منه وطلبت التحدث معه ع انفراد)

نادين(تمسك يد مين وتسأله): اللي مع عمر دي ،هي نفسها فيروز،صح؟؟؟
مين(في صدمة): هي شبهها فعلا بس مش فيروز ،و مستحيل تكون هي ..
فيروز انتحرت من 14 سنة.

(يكسر عمر صدمة كلاهما ويوجه حديثه للحضور ،في حين لم تفارق نظراته ردود أفعال نادين و "مين هو").

عمر: أحب أهني أخواتي طارق ويوسف ع يومهم السعيد،وبتمني ليهم حياة كلها سعادة وحب ،وأحب أشكر كل الحضور اللي شاركونا فرحتنا انهارده ،بس المفاجأت لسه مخلصتش ..أحب أعلن للجميع خبر خطوبتي ع الأنسة فيروز سعد.

(حينما سمع مين الاسم تسمر في مكانه ولم يحرك ساكناً في حين تركت نادين يده وذهبت باتجاه عمر..هنأت فيروز ثم سلمت ع عمر)

نادين(تهمس في أذن عمر وهي تمسك بيده) : أنت فاكّر أني مش عارفة أنت قصدك ايه من الخطوبة دي؟؟ فكرك يعني لما ترجع فيروز تاني لحياة "مين"بكده هتأثر ع علاقتنا؟؟ لا يا حبيبي ما حذرت ،أولي بير دونيا يوك.

(في تلك الأثناء ينظر "مين" بغضب لاقتراب نادين من عمر وهمسها له ،وأثناء غلق قبضته بعصبية يتذكر مشهد نادين حينما قالت له : "استني لما يجي وقت الاختيار بين الأموات اللي رجعوا لحياتك وبين الأحياء اللي هيضيعوا من إيدك.")

مين(يتدخل محافظاً علي رباطة جأشه):مبروك يا عمر ،طيب مش كنت تقول كنا ع الأقل جهزنا هدية ليكم ،ع العموم قبل ما نرجع سيول هنبعتلك هديتك ع البيت ..(يغادر "مين"الحفل ومعه نادين ،وفي جعبة كُلاً منهما أسئلة لا تنتهي)

(في سيارة الليموزين التي خصصتها الشركة المنظمة للحدث للشخصيات الفتي أي بي،جلس "مين" يراقب ملامح نادين .. عيونها تنظر لشوارع الجيزة ، في حين غرقت في غياهب الحيرة والغيرة والغضب ،يحاول "مين" السيطرة ع غضبه؛لكنه لم يتحمل مشاعر الشك التي اجتاحتها ،لم يستطع

طرد تلك الأفكار التي سممت عقله وأقنعتة أن تلك الملامح سيطرت ع وجه نادين بسبب غيرتها ع عمر ... بعد دقائق قليلة قرر "مين" قطع الشك باليقين وبادر بالحديث)

مين(وهو يراقب ملامحها ،وكأنه يود أن يصل نبضها بجهاز كشف الكذب):
كنتي بتقوليله ايه؟؟

نادين(وكان مين نشلها من الضياع بسؤاله هذا): قولي انت الأول ،ناوي ع ايه؟؟

مين(بغضب): متغيريش السؤال ،وبعدين قصدك ايه بناوي ع ايه؟؟

نادين: قصدي هترجع معايا سيول ولا هتستني هنا عشان تلاقي أجوبة ع أسئلتك،أنا عارفه أنك عندك فضول تعرف كانت فين طول السنين الي فاتت دي كلها.

مين(بغضب): لا طبعا هنسافر سوا ،ولعلمك أنا معنديش أى فضول ناحيتها ،عشان أنا كنت عارف أنها لسه عايشة.

نادين: كنت عارف أنها عايشة!! إزاي؟ وليه مقولتليش؟

مين: عشان مكنتش عايزك تفكري كتير وتحسي بالغيرة ،أصلا بعد اللي عرفته وجودها من عدمه مبقاش يعنيني ف شيء .

نادين: أنا مش فاهمة اي حاجه ،يعني طالما مبقنتش تفرق معاك ،ليه لسه مخبي صورها ف المكتب عندك؟؟

مين : هقولك بس لازم تقوليلي الأول كنتي بتقولي ايه لعمر؟؟

نادين :مش مسمو حلك بأي تفاوض ،اتكلم ومتختبرش صبري اكر من كده .

مين : بعد ما قالولي انها انتحرت سافرت كوريا ،وبعد سنتين جاتلي دعوة فرح من خالد،كان واحد من صاحبنا المشتركين، رجعت المغرب وف الفرحة شفتها ،بس هي مشفتنيش ،عرفت من صاحبها أن أهلها خيروها ما بيني وما بين ميراثها وهددوها يطردوها من المغرب ،فاختارت أهلها والفلوس... مش

بس كده دي اتفتت مع أهلها ع مسرحية الانتحار دي عشان تجبرني أسيب المغرب، قالت لصحابها انها مش عيزاني افكرها عشان كده زيفت موتها، وف الفرح عرفت انها اتخطبت لصاحب أخوها .. تعرفي أنا نسيتها امتي؟؟ لما شفت ف عينيها نفس النظرة اللي كانت بتشوفني بيها، نفس الضحكة اللي كانت بتضحكها ليا لوحدي.. لازم تعرفي أي تجاوزت مشاعري لفيروز من قبل ما أشوفك، و لازم تتأكدي أن فيروز بالنسبة لي دلوقتي مش أكثر من واحدة جشعه باعتني وخانتني لمجرد أي فقير .. تلاقى حسبتها ولاقت أن الصفقة خسارانه، كفتي عمرها ماكانت هتساوي كفة ميراثها، تفتكري بعد كل ده أنا ممكن أرجع أحن لواحدة جشعة زيها .. أما بقي بالنسبة لصورها، فأنا لسه محتفظ بيهم عشان أحرقهم قدامها لو فكرت بس تدخل في حياتي مرة تانية، هاا أديني قولتلك، مش هتجاوبني بقي ع سؤالي؟؟ قولتي ايه لعمر؟

نادين: قولتله "أنت فاكرا أي مش عارفة أنت قصدك ايه من الخطوبة دي؟؟ فكرك يعني لما ترجع فيروز تاني لحياة "مين" بكده هتأثر ع علاقتنا؟؟ لا يا حبيبي ما حزرت، أولي بي دونيا يوك.

مين(وقد عادت الحمرة لوجهه، وبضحكة قوية): ايوه كده، هي دي نادين حبيبية قلبي، أنا قلت كده بردو مش هتنفذي تهديدك وترجعي لعمر.

نادين(باستغراب): أي تهديد، أنا عمري ما هددتك وقولتلك اني هرجع لعمر.

مين(بجدية): لا هددتيني فاكرا لما قولتيلي "استني لما يجي وقت الاختيار بين الأموات اللي رجعوا لحياتك وبين الأحياء اللي هيضيعوا من إيدك"، وقتها أنا مفكرتش غير ف الجملة دي وانتي بتكلمي عمر، اللحظات دي عدت عليا كأنها سنين .

(نادين تضحك وتخبر السائق أن يرفع صوت أغنية عمرو دياب "بعيد قريب"، وتنظر لمين وهي تردد مع الأغنية: هو حب الدنيا كله جمب حبك يجي إيه، خلاص سامحتك ياعمري وبإيدي ايه.. تعال ننسي الي فات كفاية، أيامنا تحلي وأنت معايا")

نادين(توقف غنائها وتلنتفت لمين) :أقولك أنا بقي ع المفاجأة الأكبر ،أنا عارفة كل الكلام اللي أنت قولتله دلوقتي،وعارفه كمان قصة فيروز من قبل ما أشوف صورها ف مكتبك ،وكل اللي سألته ليك ف المكتب وف الطائرة كان عشان تقولي ع القصة زي ما سمعتها ،وشكرا عشان مخيبنتش ظني فيك .

مين(بدهشة) :كنتي عارفة ،كنتي عارفة أنها عايشة ؟؟؟ عرفتي إزاي ومنين؟؟

نادين(بضحكة خبيثة) :بالصدفة البحته ،ف يوم وأنا رايحة الشركة نسيت يو أس بي مهمة جدا رجعت البيت دورت عليها ملقيتهاش ،رحت أسألك لاقيتك بتكلم "مين سووك" ف المكتب ،سمعت القصة كلها وأنت بتحكيها،وقتها مرضتتش أقولك أني عرفت ،ولما شفت الصور أتصرفت وكأني معرفش أي حاجة ،بس فضلت أسألك عشان مكنتش عايزاك تخبي عني حاجة ،كنت عيزاك تصارحني بأي حاجة.

مين: خلاص اللي حصل حصل ،بس قوليلي هتنفذي عمر منها ولا هتسيبيه يقع ف الفخ اللي كان عايز يوقعنا فيه ؟؟

نادين: لا طبعاً هتنقذه أنا وأنت ،دا مهما كان أخو يوسف وابن الراجل اللي رباني طول السنين اللي فاتت دي كلها.

اعتذار واجب

(ليل داخلي _ قصر المغربي)

يوسف: متعرفوش نادين جمعتنا انهارده ليه؟؟

عمر: الغريبه انها شددت أن فيروز تكون موجوده.

نادر: ياخبر بفلوس، شوية و يبقى ببلاش.

(تدخل نادين مع مين ومعهم حقيبة أوراق)

نادين: مساء الخير جميعا، مش هناخد من وقتكم كتير ،هنتكلم أنت ولا أتكلم أنا؟؟

مين : هتكلم أنا .. طبعا مش كلكم عارفين علاقتي بفيروز خطيبة ابنكم عمر ،بس اللي لازم تعرفوه أن عمر عارف علاقتنا كويس وبنسبة 100% موضوع الخطوبة ده عبارة عن مسرحية عشان يززع علاقتي مع نادين.

عمر: مش مشكلتي لو ف أزمة ثقة ما بينكم ،وبعدين أنت فاكتر نفسك هتشتكيني لعيلتي عشان خطبت يور أكس؟؟

مين: لا ف أزمة ثقة ما بينا ،ولا كنت ناوي اشتكيك لعيلتك ،أنا جيت انهارده عشان أوضحك الأمور بناء ع طلب نادين ،لولاها أنا كنت خليتك تقع ف الحفرة اللي حفرتهالي.

نادين :فيروز عملت تمثيلية مع أهلها لما خيروها ما بين الميراث وما بين جوازها من "مين" ،وبما أنها متعرفش أن مين وريث "ام اس" أختارت تضحي بيه ف سبيل انها تنقذ ميراثها ،وبعد أقل من سنة اتخطبت لصاحب أخوها ،الخلاصة أن علاقة عمر بيها مش هتأثر ع "مين" ولا ع علاقتنا ،أحنا بس مش عايزين عمر يتورط مع واحد جشعه زيها .

مين: ع العموم أحنا وضحنا الصورة كاملة ،أما بالنسبة بقي لطلبنا أن العيلة كلها تكون مجتمعة ،فده لسبيين،أولهم أن المشروعات اللي مولتها ام اس لأنفينتي وأرتس آير وإيجي سيل رفعت أسهم الثلاث مجموعات لـ 4 أضعاف قيمتها مقارنة بالعام الماضي ،ده ع الصعيد العملي ،السبب الثاني بقي أنا متأكد أنه هيفرحكم أكثر من خبر الأسهم .. مستعدين؟؟ "ام اس" هيجلها وريث جديد خلال 5 شهور .

(تعجب الجميع ،وذهب تفكيرهم لمين سووك أو ظهور أخ آخر لهما)

ظافر: طيب الوريث الجديد ده هياثر ع شراكتنا .

المغربي: ممكن يفسخ الشراكة بين المجموعات ؟

السيوفي: يفسخ الشراكة ايه ،دا في شرط جزائي ف العقود بمليارات،مستحيل ام اس تفسخ الشراكة إلا بموافقتنا.

نادين: كلامك صحيح يا أنكل عامر ،بس أحب أقولكم أن مخاوفكم دي كلها ع الفاضي ،عشان الوريث اللي بنتكلم عنه قدامه لسه سنين ع ما يستلم إدارة المجموعة ويأخذ قرارات زي دي ،هو بس يجي بالسلامة وأنا أضمن لكم أن أبني مش هياثر ع شراكتنا بأي شكل من الأشكال أطمنوا.

نارين:ابنك ،أنتي حامل يا نادين !!؟

نادين :تضحك لأختيها التوأم ،وتؤمي برأسها ،أه في الشهر الرابع .

نادر: هتسميه بقي اسم مصري ولا كوري؟؟

يوسف: مش تقولولها مبروك الأول ،بس قوليلي، كده هياخذ الجنسية المصرية والكورية زيك، صح؟؟

ظافر: مبروك يابنتي ،أخيرا هبقي جد.

المغربي:هتبقي جد لوحدك ماهي بنتي أنا كمان.

(طارق ينظر لعمر نظرة قلق ،في حين تسمر الأخير مكانه ولم يتحرك ،وكان الخبر وقع عليه كالصاعقة من السماء)

مين : أحنا هنسافر سيول بعد أسبوع و هنرجع أن شاء الله بعد ما ولي العهد يجي بالسلامة .

ناردين: لا طبعا أختي لازم تولد ف مصر ، لازم نكون كلنا معاها .

نادين :لسه فاضل 5 شهور ..بس تعرفوا أنا بفكر أسافر أمريكا وأخليه يأخذ الجنسية هناك.

نارين : دا ع كده هيكون معاه 3 جنسيات من 3 قارات ،أنا بحسده من دلوقتي ،لو ولد أنا جزاه من دلوقتي هجوزه بنتي أنا ويوسف.

ناردين: لا ده ظلم ،خلينا نتفق لو طلع ولد هياخد بنت خالته الكبيره ،يعني اللي هتجيب فينا بنت الأول هي اللي هتجوز ابن نادين "متعدد الجنسيات ووريت الثلاث مجموعات" .

قاطعهم عمر بحركة مفاجئة (يسير باتجاه مين هو) : لو السماء كانت وقعت علي الأرض مكنتش هتخلي عن نادين (وبنبرة آسي يكمل): لكن مفيش حد يقدر يقف قصاد إرادة ربنا ،واضح أنها بتحبك فعلا ،للأسف هي دي الحقيقية اللي مكنتش عايز أصدقها مع أنها كانت واضحة زي الشمس ؛لكن وحية حبي ليها لو في يوم من الأيام سمعت بس أنك جرحتها ولو بكلمة ،مش هستتي لحد أما أشوف دموعها ،وقتها همسحك أنت من ع وش الأرض.

نادين (بسعادة بالغة): حلو المشهد ده ،بيفكرني بمشاهد الحلقة الأخيرة في مسلسلات الانتقام التايلاندية.

عمر(بضحكة سخرية موجهاً حديثه لمين هو): مش بقولك شرق آسيا لحست عقلها خالص،مش كفاية كوريا لا كمان في تايلاند،خلي بالك دي ممكن تخلعك في ثانية وتتجوز حد من الصين أو تايلاند.

مين هو(يرفع حاجبه ويمزح مع عمر): لا متقلقش عامل حسابي .. الوسيمين ف الصين وتايلاند أنا اللي بتعامل معاهم ،أنا بسبيلها العواجز بس.

نادين(تضرب مين هو ع كتفه):بقي كده ،هنشوف الموضوع ده بعدين ،بس يا عمر مقولتناش هتكمل علاقتك مع فيروز عادي كده بعد اللي قولناه؟؟

(هنا تقطع فيروز الحديث وترد علي نادين): لا طبعا مفيش علاقة أصلا بيني وبين عمر ،كل ده كان صفقة بيني وبين عمر عشان نفرق بينك وبين مين ،هو كان هيرجعلك وأنا كنت همضي مع إيجي سيل صفقة مع شركتي في المغرب ،بس متظلميش عمر هو كان عرضه يعرف "مين" هيختارك أنتي ولا أنا ،أنا عارفه أنكم قلقانين ع عمر مني ،بس اللي متعرفهوش أي لسه متجوزة من يس ولولا أن شركتي في وضع سيء مكنتش وافقت أقابل "مين" مرة ثانية (ثم توجه نظرها لمين وتكمل):أنا أسفة جدا علي أنايتي معاك في الماضي ،وأسفة أكثر أي ظهرت في حياتك من جديد ،أنا بعترف فعلا أي فضلت مصلحتي ومصلحة أهلي علي حبنا ،ويمكن ده كان أفضل بالنسبة لنا أحنا الاتنين ،كفاية أنك بعدي عرفت واحدة أحسن مني 100 مرة .

عمر(ينظر للجميع بنظرات طفل يترقب العقاب):أظن بعد اللي سمعته هتتبرأوا مني للأبد ،عشان كده قررت أعتذر لكم ..أنا أسف مين هو،و أوعدكم من اللحظة همشي مستقيم و هبطل السجاير وأكون إنسان جديد.

نادين(بنبرة غضب) : بطل هزار وأعتذر من فيروز .

عمر (بجدية) :أنا أسف يا فيروز ،أنا أسف أي أجبرتك أنك تسيبي بيتك وولادك وشركتك ،ومتخافيش صفقتنا سارية، و مصر بلدك الثاني ممكن تزورينا في أي وقت ،وهي مصر والمغرب ايه؟! ما هم واحد.

مين هو : أنا سمعت الجملة دي فين قبل كده؟؟ أه من ناجي عطاالله ،المسلسل ده جميل جدا أنا شفته 3 مرات لحد دلوقتي.

عمر : عشان كده بتكلم مصري برابنط.

فيروز : يعني ايه "برابنط" دي؟؟

عمر : دي كلمة عامية مصرية معناها "بيتكلم بطلاقة ،كأنه من السكان الأصليين"

فيروز: المرة الجاية أن شاء الله لما أجي مصر جهزولي قاموس المصطلحات العامية المصري عشان مقعدش زي الأطرش في الزفة وسطيكم .

مين: لا ما هو أنتي طالما وصلتني "للأطرش ف الزفة" يبقي خلاص بقيتي مصرية أصيلة.

ظافر والسيوفي والمغربي يدخلون بعد مناقشتهم أمور العمل في غرفة المكتب في قصر المغربي.

السيوفي: بما أنكم متجمعين كده لازم أعتذر منكم علي اللي حصل من 35 سنة ،أنا عارف أن الاعتذار مش هيفيد دلوقتي ،بس أتمني تسامحوني .

المغربي: أنا سامحتك عشان مفرقتش عمر عن أخوه طارق.

طارق: خلاص بقي اللي فات مات ،وأحنا ولاد أنهارده.

نادين: طارق عنده حق ،وبعدين لو فكرتوا شوية هتلاقوا أننا مخسرناش حاجة ،بالعكس دا كل واحد فينا بقي عنده 3 أبناء ،أحنا فعلا محظوظين.

ظافر: طيب بالمناسبة السعيدة دي ،أيه رأيكم ناخذ صورة عائلية سوا؟؟

نارين: الصورة فكرة حاوة ،بس أيه رأيكم بعد الصورة نصور فيديو لينا كلنا وأحنا بنلعب لعبة "الصراحة".

نادر: لاااااااا ،بلاش اللعبة دي ربنا يكفيننا شرها ،وبعدين أنتوا لسه عندكوا حاجات تانية مخبينها عننا ولا أيه؟؟

نادين :ع رأيك يا أخي العزيز ،دا من كتر الدراما اللي عشتها معاهم بفكر أكتب رواية عن حياتنا وأسميها وادي الأسرار.

يوسف :لا نسميها للأخوة وجوه كثيرة .

نارين : ايه ده مفيش إبداع أبدا ،أنا مش عارفه من ساعة ما أتجوزتك وأنت بقيت معدوم الأبداع والإبتكار .

طارق: خلاص بطلوا خنناق نسأل نادين هتبدأ روايتها بأي مشهد؟؟

نادين(تفكير عميق) :هدأها بأول مرة قابلت فيها ناردين في لندن .

طارق : أه فكرتيني أنا أسف يا ناردين (قبل أن يكمل قاطعته نادين):خلاص بقي هو أنهارده يوم الاعتذار العالمي ولا أيه .. يالا نأخذ الصورة، وبعدين أنا خلاص سميت الرواية بسبب عمو عامر ، وهسميها "وادي سيل" ،الوادي اللي بسببه ارتبظت أقدارنا كلنا سوا.

المغربي: أبسط يا عم عامر ، أهو بعد الرواية دي أسهم مجموعتك هتبقى في السماء.

(بعد مرور 5 سنوات)

صور متفرقة من قصور المغربي والسيوفي وظافر وكلاهما توسطتهم الصورة العائلية التي ألتقطوها من 5 سنوات)

المغربي (في مكالمة جماعية مع السيوفي وظافر): بقولك يا ظافر ،أكدت علي الأولاد أن انهارده هنتجمع عندي؟؟

ظافر: أه كلهم رتبوا جدولهم ونادين وصلت القاهرة من إمبراح.

السيوفي: عايزين نأخذ صوره عائلية تانيه ،الصورة القديمة أحفادنا مكنوش فيها .

المغربي: عندك حق فعلا مفيش صور كتير لينا معاهم .

ظافر: أنا بقي عندي ليكم خبر حلو جدا، نادين مش هترجع كوريا إلا بعد 6 شهور ،وهتنظم جولات سياحية لمين وولادها في مصر ،و هتبدأ من الأقصر وأسوان.

المغربي: صحيح يا ظافر؟ .. خلاص ايه رأيكم نروح كلنا سوا الجولة السياحية دي؟؟

السيوفي: بس تفنكروا عمر هيعرف يسافر معانا بأبنه ،دا مازن لسه مكمش سنتين؟؟

المغربي: أنت خايف من ايه دي مني أكبر دكتورة أطفال في البلد، وبعدين عمر لسه مكلمني وقال لي انه هيسافر فرنسا الشهر الجاي مع مني عشان يحتفلوا بذكري جوازهم، أكيد يعني لو مني شايفه السفر غلط علي مازن مكنتش وافقت علي السفر، متقلقش أنت أنا هقنعه يلغي سفريه باريس ويجي معانا الجولة السياحية.

السيوفي: من غير ما تقنعه، مني هتتكفل بالموضوع ده .. أصلها من فترة اقترحت عليا أننا نساfer كلنا سوا، كانت عايزه الأولاد يقضوا وقت أكثر ويتعرفوا علي بعضهم.

المغربي: خلاص تمام يبقي نناقش تفاصيل الرحلة انهارده ع العشاء، و متساش تأكد عليهم ميتأخروش .

وتنتهي قصة وادي سيل بعرض متتالي لصور أبطال الرواية وهم يتجولون بين معالم مصر السياحية من سيناء لأسوان.

إذا أردت يوماً أن تترك عالم الواقع وتهرب لعوالم أخرى عليك بالقراءة
وإذا أردت أخذ استراحة من ضغوط الحياة ،امسك ورقة وقلم
وتخيل نفسك داخل عالم افتراضي

عالم أنت من يرسم شخصياته ،ومصائرهم ،و مع الوقت
ستتعرف أكثر علي نفسك ؛لأنك ستكتب ما بداخلك دون قيد أو شرط
وهنا ستستطيع التعرف علي قيمك الحقيقية
،وما الشيء الذي تعتز به ،وما الأشياء التي تفتقر إليها ،ما ترغب به ،وما تريده
كل ذلك سيظهر من خلال كتاباتك
لا ريب أن أغلبكم أكتشف بالفعل شغفي بالسفر ،واكتشاف الثقافات الأخرى
من الوهلة الأولى التي لمحتم فيها غلاف الرواية، الرواية التي كلما أردت إنهاؤها
فجأتني أن النهاية لم يحن أوانها بعد
صدقوني أردت بشدة أن أختمها بنهاية مفتوحة
لكني تراجعته خوفاً من أن ترموني بالببيض والطماطم
حينما تروني ،فقررت ألا أترك النهاية مفتوحة
لأننا كبشر نكرهه الأشياء غير المكتملة



هبة مرجان

كاتبة وصحفية ومترجمة



@HebaMorgan1989

تصميم الغلاف والكتاب | @NermenOfficial

هبة مرجان

وادي سيل